

أثر الخصائص التشغيلية للشركات وآليات حماية المستثمر علي

الاعتراف المحاسبي بخسارة إضمحلال الشهرة

دراسة تطبيقية علي الشركات المقيدة بالبورصة المصرية .

د. عمرو محمد خميس محمد (1)

ملخص البحث :

سعت هذه الدراسة إلي اختبار وتحليل أثر الخصائص التشغيلية للشركات علي سلوك الإدارة عند الاعتراف المحاسبي بخسارة إضمحلال الشهرة المشتراة والناجمة من عمليات تجميع الأعمال , علاوة علي اختبار دور بعض آليات حماية المستثمر مثل ( درجة الإلتزام الحوكمي , جودة المراجعة) في الحد من الممارسات الإنتهازية الإدارية عند إجراء إختبار إضمحلال قيمة الشهرة , وذلك علي عينة من ١٤٦ ملاحظة سنوية لعدد ٢٠ شركة من الشركات المقيدة في البورصة وذلك خلال الفترة من عام ٢٠٠٧ إلي عام ٢٠١٧ .

وأظهرت نتائج الدراسة أن تركيز الملكية والأداء المالي وحجم الشركة وكثافة الأصول غير الملموسة كخصائص تشغيلية لها تأثير معنوي إيجابي علي إعتراق الإدارة بخسارة إضمحلال الشهرة بهدف عكس القيمة الحقيقية للشهرة وتوفير معلومات خاصة عن التدفقات النقدية المستقبلية , بخلاف درجة الرفع المالي التي كان له تأثير معنوي سلبي نتيجة إستغلال الإدارة لسلطتها التقديرية لتخفيض أو تأجيل الاعتراف بخسارة إضمحلال الشهرة لتجنب مخالفة شروط المديونية . من ناحية أخرى , لم توجد علاقة معنوية بين درجة الإلتزام الحوكمي والحد من الممارسات الإدارية الإنتهازية لتأجيل أو تجنب الاعتراف بخسارة إضمحلال الشهرة , وهذا يعني بأن آليات الحوكمة القوية تقيد ولكن لن تمنع الإدارة من إستخدام سلطتها التقديرية بطريقة إنتهازية , وذلك بخلاف جودة عملية المراجعة والتي كان لها تأثير معنوي إيجابي علي إعتراق الإدارة بخسارة إضمحلال الشهرة والحد من سلوكها الإنتهازي لتحسين المحتوي المعلوماتي للقوائم المالية .

الكلمات الإفتتاحية : خسارة إضمحلال الشهرة , الخصائص التشغيلية للشركات , آليات حماية المستثمر , السلوك الإنتهازي , الاعتراف المحاسبي .

(1) مدرس المحاسبة والمراجعة بكلية التجارة - جامعة الاسكندرية

البريد الإلكتروني : amrkhamis03@gmail.com

**The impact of companies's operational characteristics and investor protection mechanisms on accounting recognition of goodwill impairment loss**  
**An Applied Study on Listed Companies in Egyptian Stock Exchange**

**Abstract:**

The objective of this research is to test and analyze the relationship between companies's operational characteristics and investor protection mechanisms on management recognize goodwill impairment loss. By applying Binary Logistic Regression model on a sample of 146 observations from 25 listed Egyptian companies during the period (2007-2017).

The results of the regression analysis reveal postivie significant relationship between ownership concentrations, financial performance; size and Intensity of Intangible assets and management recognize goodwill impairment loss, and negative significant relationship with leverage to avoid violating debt terms. Finally, the nature of the industry did not have any significant effect.

Unlike previous studies, corporate governance mechanisms are not found to play a significant role in recognition of goodwill impairment loss. On the other hand, we found postivie significant relationship between audit quality measured by (BIG4) and recognition of goodwill impairment loss to reduc opportunistic management practices.

The findings of this study are relevant to the regulators of countries that want to improve the implementation of IFRS. One major concern with the adoption of IFRS is the potential for opportunism in the use of accounting discretion. The results of this study suggest that it is important for companies to have strong corporate governance mechanisms to ensure implementation of IFRS in general, and goodwill accounting in particular.

**Keywords:** goodwill impairment loss, operational characteristics, investor protection, opportunistic behavior, accounting recognition.

## ١ - مقدمة البحث :

شهدت بيئة الأعمال الحديثة في السنوات الأخيرة نمواً وانتشاراً كبيراً لعمليات تجميع الأعمال Business Combinations في مختلف القطاعات الصناعية, فلقد أصبحت عمليات الاندماج والاستحواذ (M&A) هي الوسيلة الأسرع لمساعدة الشركات علي النمو والبقاء في الأسواق , حيث يتم من خلالها تكوين كيانات قوية قادرة على المنافسة مع كبرى الشركات العالمية. وتسعي الشركات من خلال دخولها في تلك العمليات إلي تحقيق عدة أهداف منها توفير موارد جديدة و دخول أسواق جديدة وتخفيض مخاطرها التشغيلية والمالية وزيادة قدرتها التنافسية الأمر الذي سوف ينعكس إيجاباً علي إيراداتها وتدفقاتها النقدية المستقبلية. ولكنها علي الجانب الأخر, خلقت تحدياً كبيراً أمام الأكاديميين والمهنيين ممثلاً في ضرورة القياس والاعتراف المحاسبي بالشهرة المشتراة الناشئة من عملية تجميع الأعمال والتي تمثل مجموعة العوامل والعناصر المختلفة التي تساهم في خلق القيمة للشركة مستقبلاً, فضلاً عن أنها أحد أكبر عناصر قائمة المركز المالي , ومن أكثرها قدرة تفسيرية أو دور تقويمي value relevance لمستخدمي القوائم المالية من خلال مساعدتهم علي التنبؤ بالإيرادات والتدفقات النقدية المستقبلية للشركات. (Sun, 2016; Vogt et al., 2016; Caruso et al., 2016; Korošec et al., 2016; Glaum, et al., 2015).

ويعتبر العديد من الباحثين (Glaum, et al., 2018; Hassine and Jilani, 2015; Sun, 2016; Al Dabbous et al., 2015) أن موضوع المحاسبة عن الشهرة أحد أهم القضايا المعقدة والشائكة في الفكر المحاسبي لعدة عقود من الزمان, والتي شهدت جدلاً كبيراً علي المستوي الأكاديمي, وذلك فيما يتعلق بكيفية تقييم الشهرة من خلال التركيز على كلٍ من الاعتراف المحاسبي الأولي والاعتراف اللاحق بقيمة الشهرة في القوائم المالية وما قد يرتبط به من تخفيض لقيمة الشهرة ومن ثم الاعتراف باستنفاد الشهرة (سابقاً) أو خسائر إضمحلال قيمة الشهرة (حالياً). ولقد بدأ الإهتمام بتحسين المعالجة المحاسبية للشهرة مع قيام مجلس معايير المحاسبة الأمريكي FASB بإصدار المعيار رقم (١٤١) "تجميع الأعمال" والذي ألزم الشركات باستخدام طريقة الشراء عند تجميع الأعمال مع إلغاء طريقة توحيد المصالح, ثم أعقبه بإصدار المعيار رقم (١٤٢) "الشهرة والأصول غير الملموسة الأخرى" الذي استبدل مدخل إستنفاد الشهرة بشكل ثابت (منتظم) بمدخل اختبار إضمحلال قيمة الشهرة سنوياً .

وفي نفس السياق ، قام مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) بإصدار معيار المحاسبة الدولي رقم (٣) بعنوان "تجميع الأعمال" "Business Combination" والذي سعي لمواكبة الإتجاه نحو زيادة الاعتماد علي القيمة العادلة كمدخل لتقييم الأصول ، فضلا عن التماشي والتوافق مع التعديلات التي سبق وأن أدخلها مجلس معايير المحاسبة الأمريكي (FASB) علي طريقة المحاسبة عن الشهرة. ولقد كان الدافع الرئيسي وراء تلك التعديلات هو تحسين وزيادة شفافية القوائم المالية للشركات التي اقتنت شهرة من خلال عملية تجميع أعمال ، من خلال أن تعكس قوائمها المالية بشكل أفضل الجوهر الاقتصادي للشهرة المقتناة ، بهدف توفير معلومات أكثر منفعة وقيمة للمستخدمين حول القيمة الاقتصادية الحقيقية للشهرة والتي يمكن إستخدامها لتقييم قرارات الإدارة بشأن عمليات الإستحواذ والإندماج مستقبلاً . (Korošec et al. 2016; . Posti, 2016; Omar et al., 2012 AbuGhazaleh, etal. 2011)

واتفقت العديد من الدراسات السابقة (Sun, 2016 ; Avallone and Quagli. 2015; Glaum, et al., 2015; يوسف، ٢٠١٤) علي أن أبرز التعديلات الجوهرية في طريقة المحاسبة عن الشهرة في ظل إرشادات معيار المحاسبة الدولي رقم (٣) والمناظر له المعيار المصري رقم (٢٩) ، تتمثل في ضرورة الاعتراف بالشهرة المشتراة عند تجميع الأعمال وفقاً لطريقة الشراء فقط وإلغاء إستخدام طريقة توحيد المصالح ، على أن يكون القياس الأولي لها بالتكلفة ، والتي تمثل الفرق بين سعر الشراء أو مقابل الإقتناء والقيمة العادلة لصافي الأصول المعترف بها للشركة المقتناة. من ناحية أخرى، يجب علي الشركة المقتنية بعد الاعتراف الأولي بقياس الشهرة المقتناة عن عملية تجميع الأعمال بالتكلفة مطروحاً منها إجمالي خسائر إضمحلال قيمة الشهرة . فلقد قام معيار المحاسبة الدولي رقم (٣) بإلغاء مدخل إستنفاد الشهرة علي أساس ثابت ومنتظم على مدى فترة زمنية محددة ، وذلك إستناداً إلي أن الشهرة هي أصل ليس له عمر محدد ، وبالتالي لا تنخفض قيمتها بالضرورة بمعدل ثابت ، وأحل محله مدخل إختبار إضمحلال قيمة الشهرة سنوياً أو دورياً ، وذلك إذا كانت الأحداث أو التغيرات في الظروف تفيد وجود مؤشر عن تدهور أو إضمحلال قيمة الشهرة وذلك طبقاً لإرشادات معيار المحاسبة الدولي رقم (٣٦) "إضمحلال الأصول" والمناظر له المعيار المصري (٣١).

من ناحية أخرى ، اختلف الباحثون بشأن كيفية إستخدام الإدارة لحكمها المهني وسلطتها التقديرية عند المحاسبة عن خسارة إضمحلال الشهرة ، فقد أشارت نتائج العديد من الدراسات السابقة (Hassine and Jilani, 2017; Sun, 2016; Kabir and

(Rahma, 2016) إلى أن الإدارة سوف تقوم باستخدام سلطتها التقديرية بطريقة معلوماتية لتمثيل الواقع الاقتصادي الحقيقي للشهرة بهدف توصيل معلومات خاصة لمستخدمي القوائم عن القيمة الحقيقية للشهرة لتمكينهم من التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية للشركة. وعلي النقيض من ذلك , اتفقت عدة دراسات أخرى (Korošec et al., 2016; Bepari and Mollik, 2015; Filip et al., 2015) أن الإدارة سوف تقوم باستخدام سلطتها التقديرية بطريقة إنتهازية لتحقيق مصالحها الخاصة علي حساب الأطراف الاخرى خاصة في ظل وجود حوافز ودوافع متعددة لديهم للقيام بذلك مثل (تبرير أو إثبات نجاح عملية تجميع الأعمال أو تجنب مخالفة شروط المديونية أو الخوف من شطب القيد في البورصة أو تعظيم الحوافز والمكافآت أو تجنب الأثار السلبية علي سمعة المنشأة باعتبارها مؤشر علي إنخفاض أدائها مستقبلاً). ويمكن أن تتفاقم حدة تلك الممارسات الإنتهازية الإدارية , بسبب الشرط الخاص بأن الشهرة بمجرد أن يتم تخفيضها نتيجة الإضمحلال يحظر عكسها في الفترات اللاحقة reversal عند تغير أو تحسن الظروف مستقبلاً وذلك علي النقيض من كافة الأصول الأخرى التي تخضع للإضمحلال . علاوة علي ماسبق , اتفقت الدراسات السابقة (Brands, 2016; Vogt et al., 2015; Avallone and Quagli, 2015; Bepari and Mollik, 2015) أن قرار الإدارة بالاعتراف المحاسبي بخسائر إضمحلال قيمة الشهرة (كونها المسئولة عن اختيار وضمان سلامة تنفيذ السياسة المحاسبية) هو دالة في العديد من العوامل والمحددات المختلفة , والتي من أبرزها الخصائص التشغيلية للشركات مثل ( تركيز الملكية , الأداء المالي , الرفع المالي , حجم الشركة , كثافة الأصول غير الملموسة , طبيعة الصناعة) , وآليات حماية المستثمر مثل (درجة الإلتزام الحوكمي , جودة المراجعة , قوة الإنفاذ القانوني ) , وكذلك الدوافع والحوافز التعاقدية للإدارة مثل (خطط الحوافز والإدارة , تغيير أو بقاء المدير التنفيذي) .

ولقد تبنت مصر مدخل إصدار معايير محاسبية مصرية متوافقة , إلي حد كبير مع المعايير الدولية ( من خلال ترجمة المعايير الدولية مع إجراء بعد التعديلات الطفيفة عليها لتتوافق مع البيئة المصرية). ولقد تضمنت كلتا نسختي المعايير المحاسبية المصرية سواء الصادرة في ٢٠٠٦ أو الصادرة في ٢٠١٥ من وزارة الإستثمار , معيار المحاسبة المصري رقم (٢٩) بعنوان "تجميع الأعمال" المناظر لمعيار التقرير المالي الدولي (IFRS 3) , وكذلك المعيار المصري رقم (٣١) "بمعيار اضمحلال الأصول" والمناظر لمعيار المحاسبة الدولي (IAS36).

ويعتقد الباحث أنه إلي جانب مخاوف الدراسات السابقة من محاولة إستغلال الإدارة لسلطتها التقديرية في اختبار إضمحلال قيمة الشهرة بشكل إنتهازي , خاصة في الدول التي تعاني من ضعف آليات حماية المستثمر ومنها مصر, فإن هناك مخاوف أخرى, تتمثل في أن الإدارة يمكن أن تواجه عدة مشاكل وصعوبات في تنفيذ الإجراءات المعقدة لإختبار إضمحلال الشهرة بطريقة سليمة والتي تنطوي علي قدر كبير من التقديرات والإفتراضات والأحكام المعقدة , والتي قد يصعب تطبيقها في بيئة الممارسة المهنية المصرية في ظل ضعف مستوى البنية التحتية لبيئة التقرير المالي , نتيجة إنخفاض مستوى التأهيل العلمي والمهني وغياب برامج التعليم المستمر لمعدى القوائم المالية ومراقبي الحسابات في مصر. ( شحاتة , ٢٠١٣ )

## ٢ - مشكلة البحث :

إنصب إهتمام الدراسات السابقة ذات الصلة بالاعتراف بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة في القوائم المالية (Hassine and Jilani, 2017; Bepari and Mollik, 2015; Mohd-Saleh and Omar, 2014) في إتجاهين رئيسيين هم : (أ) دراسة واختبار أثر الاعتراف بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة علي أسعار الأسهم للشركات, حيث ينظر المستثمرون إلى خسارة إضمحلال قيمة الشهرة كأخبار سلبية تعطي مؤشراً رئيسياً على إنخفاض أداء وربحية الشركة مستقبلاً , (ب) دراسة وإختبار المحددات والعوامل المؤثرة علي قرار الإدارة بالاعتراف بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة , كونه دالة في العديد منها مثل (الخصائص التشغيلية للشركات , وآليات حماية المستثمر , والحوافز الإدارية والتعاقدية للإدارة, والعوامل الاقتصادية علي مستوى الدولة), والتي يمكن أن تؤثر علي سلوك أو تصرف الإدارة أما بشكل معلوماتي أو إنتهازي عند إجراء اختبار إضمحلال قيمة الشهرة الذي يعتمد في جوهره علي إستخدام قدر كبير من الأحكام والتقديرات المعقدة التي يصعب التحقق منها.

وتعد الدراسة الحالية إمتداداً للإتجاه الثاني , فعلي الرغم من وجود اتفاق بين العديد من الدراسات السابقة ( Sun , 2016 ; Bepari and Mollik, 2015; Bepari et al.,2012) علي أن قرار الإدارة بالاعتراف بخسارة إضمحلال الشهرة هو دالة في عدة عوامل مختلفة, إلا أنها خلصت إلي نتائج متعارضة بشأن تأثير تلك العوامل علي سلوك وتقديرات الإدارة عند قياس والاعتراف بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة, وكذلك بشأن دورها في تقييد الممارسات الإنتهازية الإدارية التي تهدف لإدارة قيمة وتوقيت الاعتراف بخسارة إضمحلال الشهرة لتخفيض حدة تأثيرها علي الأرقام المحاسبية, مما يؤثر سلباً علي

المحتوي المعلوماتي للقوائم المالية. بالإضافة إلي كونها تمت في بيئات مختلفة عن البيئة المصرية وغطت فترات زمنية متباينة ، مما يؤكد علي الحاجة إلي إجراء مزيد من البحوث في تلك المنطقة المعقدة.

وتبرز مشكلة البحث في محاولة الإجابة علي التساؤلات التالية ماهي دوافع وسلوك الإدارة عند القياس والاعتراف المحاسبي بخسائر إضمحلال قيمة الشهرة ؟ ، هل تؤثر الخصائص التشغيلية للشركات علي سلوك وتقديرات الإدارة عند الاعتراف المحاسبي بخسائر إضمحلال قيمة الشهرة ؟ ، هل تؤثر بعض آليات حماية المستثمر مثل درجة الإلتزام الحوكمي وجودة المراجعة علي الممارسات الإنتهازية الإدارية عند الاعتراف بخسائر إضمحلال قيمة الشهرة ؟ ، وأخيراً هل يوجد دليل عملي علي هذه العلاقات في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية ، وإن وجد فماهي دلالاته المحاسبية .

### ٣- هدف البحث :

يهدف البحث إلي دراسة وإختبار أثر الخصائص التشغيلية للشركات علي سلوك الإدارة عند الاعتراف المحاسبي بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة وكذلك دورها في الحد من سلوكها الإنتهازي في هذا الشأن من جهة ، علاوة علي دراسة وإختبار أثر بعض آليات حماية المستثمر ، وتحديد درجة الإلتزام الحوكمي وجودة المراجعة في تقييد الممارسات الإنتهازية الإدارية عند الاعتراف المحاسبي بخسارة إضمحلال الشهرة من جهة أخرى ، وذلك بالتطبيق علي الشركات المصرية المقيدة في البورصة والملزمة بتبني معيارى المحاسبة المصري رقم (٢٩) "تجميع الأعمال" ، ورقم (٣١) "إضمحلال قيمة الأصول" وفقاً لنسخة المعايير المصرية الصادرة في عام ٢٠١٥ ومن قبلها نسخة المعايير الصادرة في عام ٢٠٠٦.

### ٤- أهمية ودوافع البحث :

تتبع أهمية البحث أكاديمياً من تناوله لقضية جدلية ومعقدة في الفكر المحاسبي وهو سلوك ودوافع الإدارة عند الاعتراف المحاسبي بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة، والعوامل التي يمكن أن تساعد في تقييد سلوكها الإنتهازي عند إجراء إختبار إضمحلال الشهرة لتحسين المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية. خاصة وأن معظم الدراسات السابقة التي حاولت إختبار العلاقة محل الدراسة ، أجريت في الشركات المدرجة في الأسواق المتقدمة ، وذلك بخلاف الدراسة الحالية ، والتي تمت علي أحد الاقتصاديات الناشئة في واحدة من الدول النامية وهي مصر.

ويكتسب البحث أهمية عملية في البيئة المصرية من أن نتائجه سوف تكون مفيدة للجهة الواضحة للمعايير (وزارة الإستثمار) لفهم الصعوبات المحتملة من تبني المعايير الدولية القائمة علي تطبيق مدخل محاسبة القيمة العادلة , ولمعدي القوائم المالية ومراقبي الحسابات لفهم كافة التعقيدات والتقديرات المطلوبة عند إجراء إختبار إضمحلال الشهرة, وكذلك لمستخدمي القوائم المالية لفهم دوافع وحوافز الإدارة عند الاعتراف بخسارة إضمحلال الشهرة, وزيادة إدراكهم لأهمية آليات حوكمة الشركات وجودة المراجعة في الحد من سلوك الإدارة الإنتهازي.

وتعد من دوافع البحث ندرة البحوث في مصر علي حد علم الباحث , التي حاولت اختبار العلاقة بين كل من الخصائص التشغيلية للشركات وآليات حماية المستثمر وإعتراف الإدارة بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة , وكذلك دورها في الحد من الممارسات الإدارية الإنتهازية في هذا الشأن , من خلال منهجية عملية شاملة تجمع بين التحليل الأساسي والإضافي لمحاولة اختبار العلاقة الرئيسية محل الدراسة , لذا تمثل الدراسة إضافة علمية في هذا المجال .

#### ٥ - خطة البحث :

ولتحقيق هدف البحث وتناول مشكلته سوف يستكمل علي النحو التالي :

- ١/٥ - تحليل دوافع وسلوك الإدارة عند قياس والاعتراف بخسائر إضمحلال قيمة الشهرة .
- ٢/٥ - تحليل العلاقة بين الخصائص التشغيلية للشركات ودوافع وسلوك الإدارة عند الاعتراف بخسائر إضمحلال الشهرة وإشتقاق الفرض الأول وفرعياته .
- ٣/٥ - تحليل العلاقة بين آليات حماية المستثمر ودوافع وسلوك الإدارة عند الاعتراف بخسائر إضمحلال الشهرة وإشتقاق الفرض الثاني وفرعياته .
- ٤/٥ - منهجية البحث .
- ٥/٥ - النتائج والتوصيات ومجالات البحث المقترحة .

١/٥ - تحليل دوافع وسلوك الإدارة عند قياس والاعتراف بخسائر إضمحلال قيمة الشهرة .

في عام ٢٠٠١ , قام مجلس معايير المحاسبة الأمريكي (FASB) بإدخال تغييرات رئيسية وجوهية في طريقة المحاسبة عن الشهرة لتحسين معالجتها المحاسبية وذلك من خلال إصدار المعيار (SFAS 141) "تجميع الأعمال" "Business Combinations"



والذي ألغى طريقة تجميع المصالح وأبقى فقط علي طريقة الشراء " purchase method" وذلك للاعتراف بالشهرة المشتراة من عمليات تجميع الأعمال من أجل تحسين القابلية للمقارنة بين المعلومات في القوائم المالية عند تجميع الأعمال. (Johansson et al., 2016; Brands, 2016)

ثم أعقبه بعد ذلك بإصدار المعيار (142) SFAS "الشهرة والأصول غير الملموسة الأخرى" "Goodwill and Other Intangible Assets" والذي قام بإستبدال مدخل الإستنفاد المنتظم للشهرة علي مدي عمر محدد بمدخل اختبار الإضمحلال (التدهور أو انخفاض القيمة) علي الأقل مرة سنوياً . ويهدف الإختبار إلي التعبير عن القيمة الاقتصادية الحقيقية للشهرة , والتي لايمكن التعبير عنها من خلال نظام الإستنفاد كون الشهرة كأصل ليس لها عمر محدد وبالتالي لاتتناقص قيمتها بمعدل ثابت. ويمكن إجراء الإختبار دورياً عند وجود مؤشرات تستدعي ذلك مثل انخفاض الأداء المالي للشركة , أو حدوث تغيرات جوهرية في إستراتيجية الشركة , أو فقدان أشخاص مؤثرين في الشركة , أو ظهور منافسين جدد , أو تغير عكسي في العوامل القانونية أو العوامل علي مستوي الاقتصاد الكلي مثل الركود الاقتصادي وزيادة معدلات البطالة , أو تغير عكسي علي مستوي الصناعة مثل انخفاض معدلات العائد في الصناعة. (Johansson et al., 2016; Brands, 2016; Stenheim and Madsen, 2016)

وفي نفس السياق, ولتحقيق التوافق والتقارب مع ما سبق وأن أصدره مجلس معايير المحاسبة الأمريكي (FASB) من معايير لتحسين المعالجة المحاسبية للشهرة , قام مجلس معيار المحاسبة الدولية (IASB) في عام ٢٠٠٤ بإصدار معيار التقرير المالي الدولي رقم (٣) (IFRS 3) بعنوان "تجميع الأعمال" "Business Combinations" والذي اعتمد أيضا علي طريقة واحدة للمحاسبة عن عمليات تجميع الأعمال وهي طريقة الشراء واستبعد تماماً طريقة تجميع المصالح , وكذلك ألغى مدخل إستنفاد الشهرة وقام بإحلال محله مدخل إختبار إضمحلال الشهرة سنوياً أو دورياً , وذلك إذا استدعت الأحداث أو التغيرات في الظروف وفقاً لإرشادات معيار المحاسبة الدولي (٣٦) "إضمحلال الأصول" "Impairment of Assets" بهدف توفير تمثيل صادق وعادل للقيمة الاقتصادية الحقيقية للشهرة في القوائم المالية. (Sun, 2016; Pajunen and Saastamoinen, 2013; Alves, 2013)

ووفقا لمعيار المحاسبة الدولي رقم (٣) والمناظر له المعيار المصري رقم (٢٩) يجب علي الشركة المقتنية الاعتراف بالشهرة المشتراة عند تجميع الأعمال كأصل في تاريخ

الإقتناء ، على أن يكون القياس الأولي لها بالتكلفة والتي تمثل الفرق بين سعر الشراء أو مقابل الإقتناء و القيمة العادلة لصافي الأصول المعترف بها للشركة المقتناة. وبعد الاعتراف الأولي يجب أن تقوم الشركة المقتنية بقياس الشهرة المقتناة عن عملية تجميع الأعمال بالتكلفة ناقصاً منها إجمالي الخسائر الناشئة عن إضمحلال القيمة. ويتم إجراء اختبار إضمحلال قيمة الشهرة وفقاً لإرشادات ومتطلبات معيار المحاسبة الدولي (٣٦) "إضمحلال قيمة الأصول" والمناظر له المعيار المصري (٣١) وذلك من خلال قيام الشركة المقتنية بمجموعة من الخطوات لقياس والاعتراف بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة المشتراة وهي كمايلي : (Hassine and Jilani, 2017; Kabir and Rahma, 2016; Brands, 2016; Filip et al.,2015).

أ) يتم توزيع الشهرة المشتراة أو المكتسبة عند تجميع الأعمال على كافة الوحدات المولدة للنقد (CGUs) Cash Generating Units لدى الشركة المقتنية والتي تمثل تمثل أدنى مستوى داخل الشركة تراقب به الشهرة للأغراض الداخلية للإدارة ، أو أصغر تجميع للأصول التي تولد تدفقات نقدية داخلية من الإستعمال المستمر لها ، والتي تكون مستقلة إلى حد كبير عن باقي التدفقات النقدية الداخلة من باقي الأصول الأخرى .

ب) يتم إجراء اختبار إضمحلال الشهرة على مستوى الوحدات المولدة للنقد التي تم توزيع الشهرة عليها ، علي أن يتم الاعتراف بخسارة اضمحلال قيمة وحدة توليد النقد فقط عندما تكون القيمة القابلة للاسترداد للوحدة المولدة للنقد Recoverable Value Revised أقل من القيمة الدفترية للوحدة المولدة للنقد. وتعد القيمة القابلة للاسترداد هي القيمة الأكبر من بين قيمتان هما (١) القيمة العادلة للوحدة المولدة للنقد Fair Value (FV) والتي يتم تقديرها بسعر البيع للوحدة ناقصاً تكاليف البيع ، أو (٢) قيمة الإستخدام للوحدة المولدة للنقد Value in Use (VIU) وهي القيمة الحالية للتدفقات النقدية المستقبلية المتوقعة من وحدة توليد النقد الموزع عليها الشهرة .

ج) يتم تخصيص خسارة الإضمحلال أولاً على الشهرة المخصصة لوحدة توليد النقد، أى يتم تخفيض القيمة الدفترية للشهرة الموزعة على وحدة توليد النقد بمقدار خسارة إضمحلال قيمة الشهرة ، ثم يتم تخفيض قيمة الأصول الأخرى للوحدة بالمتبقي من خسارة إضمحلال قيمة الشهرة بالتناسب على أساس القيمة الدفترية لكل أصل فى الوحدة ، ويجب عند توزيع خسارة اضمحلال قيمة الشهرة عدم تخفيض القيمة

الدفترية للأصل إلى أقل من القيمة الأكبر من بين القيمة العادلة و قيم الإستخدام للأصل .

(د) يتم الاعتراف بخسائر إضمحلال الشهرة في قائمة الدخل كتخفيض للربح ضمن الإيرادات والمصروفات الأخرى في سياق الأنشطة المستمرة ، وبمجرد الاعتراف يحظر عكسها في الفترات اللاحقة حتي لو تغيرت الظروف إلي الأفضل ، فقد يتم فرض لوائح وقوانين جديدة تحد بشدة من عمليات المنشأة أو تقلص من ربحيتها ، ثم يتم إلغاء العمل بها لاحقاً ، لذا يكون من المتوقع أن أسباب أو مؤشرات إضمحلال قيمة الشهرة لم تعد موجودة الآن، ولكن علي الرغم من ذلك لا يمكن إعادة تقييم الشهرة لأعلي .

وفي هذا السياق ، يوجد اتفاق بين العديد من الباحثين (Korošec et al., 2016; Brands, 2016; Vogt et al., 2016; Caruso et al., 2016) تواجه صعوبات كبيرة عند إجراء اختبار إضمحلال قيمة الشهرة وذلك في ظل إستناده بشكل رئيسي علي افتراضات وتقديرات معقدة قد يصعب تطبيقها في الممارسة العملية، والتي قد تفتح مجالاً كبيراً للتلاعب في قياس ومن ثم الاعتراف بخسارة إضمحلال الشهرة ومنها :

أ- صعوبة تحديد الوحدات المولدة للنقد داخل الشركة في الممارسة العملية والتي سوف يتم تخصيص الشهرة المشتراة عليها في ظل اختلافها في كثير من الأحيان عن القطاعات التشغيلية في الشركة. الأمر الذي يمكن أن تستغله الإدارة للتلاعب في عملية تخصيص الشهرة من خلال تجميع وحدات توليد النقد في محاولة لإخفاء ضعف الأداء في بعض الوحدات قبل توزيع الشهرة ، أو من خلال تخصيص الشهرة علي الوحدات التي لديها شهرة مولدة داخلياً بهدف إجراء مقاصة بين الشهرة المولدة داخليا والشهرة المشتراة لتجنب التقرير عن خسائر إضمحلال قيمة الشهرة مستقبلاً. وتستغل الإدارة في ذلك أن الهياكل التشغيلية الداخلية للشركة غير مرئية أو واضحة لمستخدمي القوائم المالية . (Korošec et al., 2016; Bepari and Mollik, 2015; Filip et al. 2015)

ب- صعوبة تقدير القيمة القابلة للإسترداد والتي تستند إلي افتراضات وتقديرات معقدة يصعب التحقق منها ، حيث قد تلجأ الإدارة لتقديرها أما للقيمة العادلة والتي يصعب الوصول إليها لأصول غير الملموسة ومنها الشهرة حيث لا تتوافر لها أسواق نشطة ، لذلك غالباً ما يتم الإعتماد علي المستوى الثالث لقياس القيمة العادلة ،

أو تلجأ لقيمة الإستخدام والتي تتطلب ضرورة تقدير التدفقات النقدية المستقبلية للمنشأة ومعدلات النمو والخصم المستخدمة , والتي يجب أن تستند إلي افتراضات معقولة أو قابلة للتحقق reasonable , وهو الأمر الذي قد يصعب الوصول إليه في الممارسة العملية . (Brands, 2016; Vogt et al., 2016; Bepari . and Mollik, 2015)

ولقد كان التساؤل الأبرز المثار بين الباحثين في هذا الشأن هو , هل سوف تقوم الإدارة بإستغلال سلطتها التقديرية عند قياس والاعتراف بخسارة اضمحلال قيمة الشهرة كأداة لتوصيل معلوماتها الخاصة عن التدفقات النقدية المستقبلية لمستخدمي القوائم المالية , أما سوف تستغلها بطريقة إنتهازية للتلاعب في الأداء الحالى للشركة , وذلك من خلال استخدام الإدارة للمرونة والسلطة التقديرية المكفولة لها من قبل المعايير ذات الصلة باضمحلال قيمة الشهرة للتلاعب في الأرباح من خلال تخفيض أو تأجيل أو عدم الاعتراف بخسارة اضمحلال قيمة الشهرة .

وفي هذا الصدد , اتفقت عدة دراسات سابقة (يوسف , ٢٠١٤ ; Al Dabbous et al., 2015 ; Korošec et al., 2016) علي أن الإدارة تقوم بالاعتراف بخسارة إضمحلال الشهرة محاسبياً بهدف توصيل معلومات خاصة ملائمة وصادقة عن القيمة الحقيقية للشهرة (الدور المعلوماتي) من خلال تسوية القيمة الدفترية المحاسبية للشهرة مع قيمتها الاقتصادية , تمكن مستخدميها من معرفة حقيقة أداء الشركة والتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية المتوقعة من الشهرة الناتجة من الأصول المقتناة , بالإضافة إلي تمكينهم من فهم الاستثمارات المقابلة لهذه الأصول والأداء اللاحق لهذه الإستثمارات في المستقبل , ومن ثم القدرة على تقييم مسؤولية الإدارة عن إتخاذ قرارات الإستحواذ بما يضمن حماية الموارد الاقتصادية للشركة من جهة وكذلك ضمان استغلالها بكفاءة من أجل تحقيق ربحية مناسبة من جهة أخرى.

علي النقيض من ذلك , اتفقت عدة دراسات سابقة ; (Hassine and Jilani, 2017; Bepari and Mollik, 2015; Mohd-Saleh and Omar, 2014) علي أن اختبار إضمحلال قيمة الشهرة لن يزيد من معلوماتية وشفافية القوائم المالية , ولكنه علي العكس فتح باباً جديداً أمام الإدارة يمكن إستغلاله بطريقة إنتهازية لتضليل مستخدمي القوائم المالية , من خلال إدارة قيمة وتوقيت الاعتراف بخسارة إضمحلال الشهرة عن طريق الإفتراضات والتقديرية التي يصعب التحقق منها مثل , (أ) تحديد

الوحدات المولدة للنقد , ب) تخصيص الشهرة علي الوحدات المولدة للنقد , ج) تقدير القيمة القابلة للإسترداد للوحدات المولدة للنقد .

وفي نفس هذا السياق, اتفقت نتائج عدة دراسات سابقة (Caruso et al., 2016; Brands , 2016 ; Vogt et al., 2016; Glaum et al., 2015; Al Dabbous et al., 2015) علي أن المرونة والسلطة التقديرية المتأصلة في اختبار إضمحلال الشهرة قد أتاحت آلية محتملة جديدة للإدارة للقيام بممارسات إدارة الأرباح من خلال تخفيض أو تأجيل أو تجنب الاعتراف بخسائر إضمحلال قيمة الشهرة , خاصة في ظل وجود حوافز إدارية وتعاقدية للقيام بذلك ( تعظيم الحوافز والمكافآت , أو تجنب مخالفة شروط المديونية , أو الحد من التكاليف السياسية , أو التأثير علي سوق المال) مما قد يؤثر سلباً علي المحتوي المعلوماتي للقوائم المالية .

إستناداً إلي ماسبق , اتفقت عدة دراسات سابقة (Sun , 2016 ; Avallone and Quagli 2015;Glaum, et al.,2015 Alves, 2013; Omar et al.,2012) علي أن قرار الإدارة بقياس والاعتراف بخسارة إضمحلال الشهرة وسلوكها (إنتهازياً أو معلوماتياً ) هو دالة في العديد من العوامل مثل الخصائص التشغيلية للشركات ( هيكل الملكية , الأداء المالي , الرفع المالي , حجم الشركة , كثافة الأصول غير الملموسة , طبيعة الصناعة ) , وآليات حماية المستثمر ( جودة المراجعة , درجة الإلتزام الحوكمي , قوة الإنفاذ القانوني) , وكذلك الدوافع والحوافز التعاقدية للإدارة ( خطط الحوافز والمكافآت , تغيير أو بقاء المدير التنفيذي) والتي تؤثر علي سلوك وتقديرات الإدارة في كافة خطوات إختبار إضمحلال الشهرة .

وعلي سبيل المثال , أشارت نتائج عدة دراسات سابقة (Kabir and Rahma , 2012) وعلي أن الحوافز التعاقدية والإدارية مثل تجنب مخالفة شروط المديونية أو تعظيم الحوافز والمكافآت تلعب دوراً هاماً في سلوك وتقديرات الادارة عند قياس والاعتراف بخسارة إضمحلال الشهرة. ففي ظل اعتماد حوافز ومكافآت الإدارة وشروط المديونية على أداء الشركة الحالي , قد تلجأ الإدارة لتجنب الخيارات المحاسبية التي تخفض الأرباح المفصح عنها مثل الاعتراف بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة , أو علي العكس من ذلك قد تقوم الإدارة بإستغلال المرونة للمبالغة في خسارة إضمحلال الشهرة لتمهيد الدخل إذا كانت أرباح الشركة مرتفعة بشكل غير متوقع أو إذا كانت أرباح الشركة منخفضة بشكل غير متوقع للقيام بزيادة الخسائر big bath

بهدف زيادة الأرباح المستقبلية للشركة، وهي الإستراتيجية شائعة الإستخدام خلال فترة الإزمات الاقتصادية.

في حين أضافت دراستي (Glaum et al., 2015; Darrough et al., 2014) أن رغبة المدير التنفيذي في البقاء في منصبه أو عدم تغييره ، تؤثر علي قراره بالاعتراف بخسارة إضمحلال الشهرة ، كونها مؤشر سلبي علي المغالاة في المقابل المدفوع في عملية تجميع الأعمال، أو علي عدم قدرة الإدارة علي توليد المنافع المتوقعة من عملية تجميع الأعمال. كما يميل المدير التنفيذي الجديد إلي الاعتراف بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة في سنة توليه لمنصبه بهدف إلقاء اللوم على المدير السابق في القيام بعمليات إستحواذ ضعيفة ، أو إرسال إشارة إيجابية للمستثمرين بأن الاوقات السيئة قد مضت وسوف يتبعها أوقات جيدة .

ويعتقد الباحث أن الدراسة الحالية هي إمتداد للعديد من الدراسات السابقة في الفكر المحاسبي (Faello et al.,2016 Kabir and Rahma, 2016; Posti, 2016; Korošec et al.,2016 ; Sun,2016; Al Dabbous et al.,2015; والتي سعت إلي إختبار المحددات والعوامل المؤثرة علي سلوك ودوافع الإدارة عند قياس والاعتراف بخسائر إضمحلال قيمة الشهرة مثل الخصائص التشغيلية للشركات، الدوافع التعاقدية والحوافز الإدارية، وآليات حماية المستثمر ودورها في الحد من الممارسات الإنتهازية الإدارية في عدة بيئات مختلفة ، والتي خلصت إلي نتائج متعارضة في هذا الشأن وتمت في بيئات مختلفة عن البيئة المصرية .

٢/٥ - تحليل العلاقة بين الخصائص التشغيلية للشركات ودوافع وسلوك الإدارة عند قياس والاعتراف بخسائر إضمحلال الشهرة وإشتقاق الفرض الأول وفرعياته .

تختلف الخصائص التشغيلية من شركة إلي أخرى داخل نفس الصناعة أو نفس الدولة ، والتي لها دوراً رئيسياً في بقاء ونمو الشركات وقدرتها علي المنافسة في الأسواق ، بالإضافة إلي تأثيرها علي دوافع الإدارة عند تطبيق إرشادات المعايير المحاسبية المعقدة والتي قد تتطلب ممارسة حكم مهني مرتفع وإجراء تقديرات وإفتراضات معقدة يصعب التحقق منها ، وكذلك سلوك الإدارة عند ممارسة سلطتها التقديرية في الإختيار بين

البدائل المحاسبية لقياس والاعتراف بالأصول في القوائم المالية ( معلوماتياً أو إنتهازياً).  
( طلخان , ٢٠١٧ )

وفي هذا الصدد , اتفق العديد من الباحثين (Sun , 2016 ; Avallone and Quagli, 2015; Glaum, et al., 2015 Alves, 2013; Omar et al., 2012) علي أن الخصائص التشغيلية للشركات تؤثر علي دوافع الإدارة عند الاعتراف المحاسبي بخسائر إضمحلال قيمة الشهرة , وعلي سلوكها بشأن إستغلال سلطتها التقديرية, فهي قد تزيد من الممارسات الإدارية الإنتهازية لإدارة مبلغ وتوقيت الاعتراف بخسارة الإضمحلال في قيمة الشهرة لتحقيق مصالحها الخاصة وفقاً لنظرية الوكالة , أو تعمل علي الحد من سلوكها الإنتهازي , ومن ثم تصل بالمعايير ذات الصلة باضمحلال قيمة الشهرة إلى الهدف المرجو منها , وهو أن تعكس القوائم المالية بشكل أفضل الجوهر الاقتصادي للشهرة المقتناة.

وأشارت العديد من الدراسات السابقة (Kabir and Rahma, 2016; Posti, 2016; Korošec et al., 2016) إلي أن السلوك الإنتهازي للإدارة يتمثل في تخفيض أو تجنب أو تأجيل الاعتراف بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة في الوقت المناسب للمغالاة في الأرباح وكذلك قيم الأصول المفصح لتحسين الأداء الحالي للشركة بصورة مضللة, أو بما يتفق مع الحوافز التعاقدية للإدارة مثل زيادة مكافآتهم , أو تخفيض احتمال مخالفة شروط المديونية المعتمدة على النتائج المحاسبية , وحماية سمعتها من الآثار المترتبة على تخفيض الشهرة.

وبناءً عليه يمكن صياغة الفرض الرئيسي الأول (H1) كالتالي:

الفرض الأول (H1) : تؤثر الخصائص التشغيلية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية علي إعتراف الإدارة بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة .

ويتفق هؤلاء الكتاب علي أن أهم الخصائص التشغيلية للشركات المؤثرة في قرار الإدارة بالاعتراف بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة يتمثل في؛ هيكل الملكية , الرفع المالي , الأداء المالي, كثافة الأصول غير الملموسة, القطاع الصناعي, حجم الشركة. ولذلك سوف يتم تحليل العلاقة بين كل خاصية من هذه الخصائص ودوافع وسلوك الإدارة عند قياس والاعتراف بخسائر إضمحلال الشهرة , ومن ثم إشتقاق الفروض الفرعية للفرض الأول كالتالي :

١/٢/٥ - تحليل العلاقة بين تركيز الملكية ودوافع وسلوك الإدارة عند قياس والاعتراف بخسائر إضمحلال الشهرة وإشتقاق الفرض الفرعي (H1a).

يوجد تضارب كبير بين نتائج الدراسات السابقة (Majid, 2015; Mohd-Saleh and Omar , 2014; Omar et al.,2012; AbuGhazaleh, etal.,2011) حول أثر تركيز الملكية علي مشاكل وتكاليف الوكالة، والتي ركزت علي أثر شكل تركيز الملكية داخل الشركة ( ملكية عائلية , ملكية حكومية , ملكية إدارية) علي سلوك أو الخيارات المحاسبية للإدارة , بسبب سيطرة الأغلبية علي قرارات مجلس الإدارة من خلال قدرتهم علي تعيين الإدارة العليا , اتخاذ قرارات رئيسية مثل وضع الاستراتيجية، وإعادة الهيكلة والتمويل والإستحواذ. وخلصت إلي أن هناك اثنين من الآثار المحتملة لتركيز الملكية هما : (أ) **The entrenchment effect** وهو زيادة ضغوط الفئة المسيطرة لمصادرة حقوق الفئة غير المسيطرة من خلال نقل ثروتهم إليهم خاصة في ظل نظام حوكمي ضعيف وآليات غير فعالة لإدارة الشركات, (ب) **The alignment effect** وهو رغبة الفئة المسيطرة في المواءمة بين مصالحها ومصالح الفئة غير المسيطرة من خلال تعظيم قيمة الشركة ككل.

وفي هذا الصدد , تم إجراء بعض الدراسات (Mohd-Saleh and Omar , 2014; Omar et al.,2012) التي حاولت اختبار العلاقة بين تركيز الملكية وقرار الإدارة بالاعتراف عن خسائر إضمحلال قيمة الشهرة حيث ركزت دراسة (Omar et al.,2012) علي الملكية العائلية والحكومية , في حين أن دراسة (Mohd-Saleh and Omar , 2014) ركزت علي الملكية العائلية فقط , وكلاهما تم في ماليزيا حيث النمط الشائع للملكية هو تركيز الملكية .

ولقد اعتمدت كلتا الدراستين علي أسلوب تحليل الإنحدار اللوجيستي لإختبار العوامل التي تؤثر على قرار الإدارة بالاعتراف بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة , وفي دراسة (Omar et al.,2012) تم الإعتماد علي عينة من ٥٧٩ خلال الفترة من ٢٠٠٣ - ٢٠٠٩ , في حين أن دراسة (Mohd-Saleh and Omar , 2014) اعتمدت علي عينة من ٩٤٨ مشاهدة خلال الفترة من ٢٠٠٦ إلى ٢٠٠٨. وخلصت كلا الدراستين إلي أن هناك إرتباط إيجابي بين تركيز الملكية (الملكية العائلية) وقرار الإدارة بالاعتراف بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة , كونها تمارس ضغوط علي الإدارة لنقل أو مصادرة حقوق الفئة غير المسيطرة إليهم .

من ناحية أخرى , ركزت دراستي (Majid, 2015; AbuGhazaleh, etal., 2011) علي شكل آخر من تركيز الملكية (الملكية الإدارية) , وأثرها علي قرار الإدارة بالاعتراف بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة. ولقد اعتمدت دراسة (Majid, 2015) علي



أسلوب تحليل الإنحدار الخطي المتعدد لعينة من ١٩١١ مشاهدة للشركات الماليزية خلال الفترة من ٢٠٠٦ حتى ٢٠١٠. في حيث اعتمدت دراسة (AbuGhazaleh, et al., 2011) علي أسلوب تحليل الإنحدار *pooled multivariate regression* لعينة من ٥٢٨ ملاحظة سنوية من أكبر ٥٠٠ شركة مدرجة في بورصة المملكة المتحدة في عامي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦. وخلصت الدراستين إلي أن هناك إرتباط إيجابي بين تركيز الملكية الإدارية واعتراف الإدارة بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة , كون الإدارة في هذه الحالة تمارس سلطتها التقديرية بطريقة معلوماتية لتوصيل معلوماتهم الخاصة عن الأداء الأساسي للشركة بدلا من التصرف بشكل انتهازى عند قياس والاعتراف بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة .

علاوة علي ماسبق , ركزت دراسة (Glaum et al., 2018) علي أثر نوع آخر من تركيز الملكية وهو الملكية المؤسسية علي قرار الإدارة بالاعتراف بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة. وخلصت الدراسة إلي أن هناك إرتباط إيجابي قوي بين وجود مستثمر مؤسسي والاعتراف بخسارة إضمحلال الشهرة, وذلك بسبب قدرة المستثمر المؤسسي علي الإشراف والرقابة علي الإدارة والحد من سلوكها الإنتهازى لتجنب أو تأجيل الاعتراف بخسارة إضمحلال الشهرة

ويعتقد الباحث بأن هناك إتجاه واضح للعلاقة بين تركيز الملكية والاعتراف بخسارة إضمحلال الشهرة علي الرغم من اختلاف دوافع وسلوك الإدارة بإختلاف شكل تركيز الملكية , ففي الملكية العائلية يمكن إستغلال سيطرتهم بشكل إنتهازى من خلال ممارسة ضغوط علي الإدارة لنقل حقوق الفئة غير المسيطرة إليهم من خلال الاعتراف بخسارة إضمحلال الشهرة لتخفيض الربح وقيم الأصول. علي النقيض من ذلك , في ظل الملكية الإدارية والمؤسسية يتم إستغلال السيطرة في الإشراف والرقابة علي قرارات مجلس الإدارة , والحد من سلوكها الإنتهازى من خلال الاعتراف بخسارة إضمحلال الشهرة بهدف إبراز القيمة الحقيقية للشهرة. وبناءً عليه يمكن صياغة الفرض الفرعي (H1a):

الفرض الفرعي (H1a): يؤثر تركيز الملكية في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية إيجاباً علي إعتراف الإدارة بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة .

٥/٢/١-٢ تحليل العلاقة بين الرفع المالي ودوافع وسلوك الإدارة عند قياس والاعتراف بخسائر إضمحلال الشهرة وإشتقاق الفرض الفرعي (H1b).

تشير نسبة المديونية ( الرفع المالي) إلى مدى اعتماد الشركة على الاقتراض أو أموال الغير في تمويل أصولها وعملياتها التشغيلية، والذي يعكس المخاطر المالية التي يمكن أن تتعرض لها الشركة كمخاطر الإفلاس في حالة عدم الوفاء بالتزاماتها تجاه المقرضين أو مخالفة شروط المديونية المصممة للحد من احتمال تضارب المصالح بين المقرض والمقترض.

ووفقاً لنظرية الوكالة ، فإن الإدارة تقوم بإستغلال سلطتها التقديرية لإختيار الخيارات المحاسبية التي تزيد من رقم الربح الموضح عنه في قائمة الدخل بهدف تخفيض احتمالات مخالفة شروط المديونية وحماية تصنيفاتها الائتمانية فضلا عن خفض تكلفة التعاقد على الديون وتكاليف إعادة التفاوض بشأن شروط العقود. حيث تعد مخاطر عدم الوفاء بشروط عقود الدين هي المخاطر الأكثر تكلفة التي يمكن أن تواجهها الشركة كونها لا تؤدي إلي فرض عقوبات كبيرة فحسب ، بل قد تؤدي ذلك أيضا إلى التأثير سلباً علي سمعة المنشأة مما يجعلها تواجه العديد من الصعوبات في إقتراض الأموال مستقبلاً أو مواجهة تكاليف أعلى للقيام بذلك. ( Majid, 2017; Gunn, et al., 2018 ; Brands, 2016 ; يوسف , ٢٠١٥ ; Mohd-Saleh and Omar, 2014 )

ويوجد جدل كبير بين الباحثين حول العلاقة بين درجة الرفع المالي وسلوك الإدارة عند قياس والاعتراف بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة، فلقد خلصت دراستي (Hassine and Jilani, 2017; Mohd-Saleh and Omar , 2014) إلي أن الشركات ذات درجة الرفع المالي المرتفعة تسعى إلي تجنب مخالفة شروط المديونية المكلفة عن طريق إستغلال سلطتها التقديرية لتخفيض أو تأجيل الاعتراف بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة لأنها ستخفض أرباح وأصول الشركة. علي النقيض من ذلك ، اتفقت دراستي (Posti, 2016; AbuGhazaleh, et al.,2011) علي أن الشركات ذات درجة الرفع المالي المرتفعة والتي تقترب من مخالفة شروط المديونية ، قد تخضع لمراقبة أكثر من قبل المقرضين كأداة تأديبية ضد الانتهازية الإدارية المحتملة ، مما يقلل من قدرة المديرين علي استخدام السلطة التقديرية في ممارسات إدارة الأرباح . لذلك فأنها تقوم بالافصاح عن خسارة إضمحلال قيمة الشهرة مجبرة لإبراز القيمة الاقتصادية الحقيقية للشهرة لتحسين المحتوى المعلوماتي لقوائمها المالية .

ويتفق الباحث مع الرأي بأن الشركات ذات نسبة الرفع المالي المرتفعة والتي تقترب من مخالفة شروط المديونية ، تزداد فيها دوافع وحوافز الإدارة للقيام بالممارسات الإنتهازية

الإدارية عند قياس والاعتراف بخسارة إضمحلال الشهرة بهدف تخفيض أو تجنب الاعتراف بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة . وبناءً عليه يمكن صياغة الفرض الفرعي (H1b):  
الفرض الفرعي (H1b): تؤثر درجة الرفع المالي في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية سلباً علي إعتراق الإدارة بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة .

٣/١/٢/٥- تحليل العلاقة بين الأداء المالي ودوافع وسلوك الإدارة عند قياس والاعتراف بخسائر إضمحلال الشهرة وإشتقاق الفرض الفرعي (H1c).  
يعكس الأداء المالي للشركة قدرتها علي تحقيق أرباح حالية ومستقبلية مما سوف ينعكس علي تدفقاتها النقدية الحالية والمستقبلية , ولقد اتفقت العديد من الدراسات السابقة (Vogt et al.,2016; Glaum, et al., 2015; Bepari et al.,2012) علي وجود علاقة قوية بين الأداء المالي للشركة وسلوك الإدارة عند قياس والاعتراف بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة. وأرجعت ذلك إلي وجود ارتباط قوي بين ربحية الشركة وبين التدفقات النقدية والمستقبلية والتي تعد المدخل الرئيسي لحساب القيمة القابلة للإسترداد في إختبار إضمحلال الشهرة .

فلقد خلصت دراسة (Bepari et al., 2012) إلي أنه خلال فترة الأزمات المالية فإن الشركات الأكثر ربحية تكون أكثر التزاماً بإختبار إضمحلال قيمة الشهرة من مثيلاتها الأقل ربحية , كون الشهرة هي أول الأصول التي سيتم تخفيض قيمتها عندما تنخفض القيمة السوقية للشركة حيث تم تحديد قيمتها باستخدام مدخل القيمة المتبقية. من ناحية أخرى , خلصت دراسة (Faello et al.,2016) إلي أن الشركات ذات الأداء المالي الجيد إذا قامت بالاعتراف بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة , فإنها تفعل ذلك إنتهازياً من أجل تحقيق مصالحها الخاصة وليس لتوفير معلومات حول القيمة الإقتصادية الحقيقية للشهرة , بمعنى أن دوافع وحوافز الإدارة للقيام بالممارسات الإنتهازية تكون واضحة وجلية عندما لاتدعم مؤشرات الأداء الإقتصادي في المنشأة إحتماالية وجود خسارة إضمحلال في قيمة الشهرة .

وفي نفس السياق , أشارت دراستي (Al Kabir and Rahma , 2016 ; Dabbous et al.,2015) إلي ميل الشركات ذات الأداء المالي المنخفض إلي تجنب أو تأجيل الاعتراف بخسارة اضمحلال قيمة الشهرة في الوقت المناسب بالمقارنة مع الشركات ذات الاداء المالي المرتفع لعدم تخفيض حوافز ومكافآت المديرين التنفيذيين , وهذا يتفق مع ما خلصت إليه العديد من الدراسات السابقة (Hassine and Jilani,2017;

Korošec et al.,2016; Glaum, et al.,2015; Stenheim and Madsen, 2016) بأن اعتراف الإدارة بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة هي أحد أهم آليات إدارة الأرباح , فإذا كانت الأرباح الفعلية للمنشأة أقل من الأرباح المتوقعة , قد يتم الاعتراف بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة لتحسين الأرباح المستقبلية Big Bath . أما إذا كانت الأرباح الفعلية للمنشأة أعلى من الأرباح المتوقعة قد يتم الاعتراف بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة لتمهيد الدخل income smoothing بهدف تخفيض تقلبات الأرباح من خلال جعل الأرباح الفعلية قريبة من الأرباح المتوقعة وذلك عند مواجهة مفاجات أرباح إيجابية وكبيرة .

ويتفق الباحث مع الرأي بأن الشركات منخفضة الربحية قد تقوم بالعديد من الممارسات الإنتهازية لتجنب الاعتراف بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة كونها تخشي من رد فعلي السوق السلبي لقيامها بذلك , أما الشركات مرتفعة الربحية تقوم بالاعتراف بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة لزيادة معلوماتية قوائمها المالية. وبناءً عليه يمكن صياغة الفرض الفرعي (H1c):

الفرض الفرعي (H1c): يؤثر الأداء المالي للشركات المقيدة بالبورصة المصرية إيجاباً علي إعتراف الإدارة بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة .

٤/١/٢/٥ - تحليل العلاقة بين كثافة الأصول غير الملموسة ودوافع وسلوك الإدارة عند قياس والاعتراف بخسائر إضمحلال الشهرة وإشتقاق الفرض الفرعي (H1d).

زادت أهمية الأصول غير الملموسة في بيئة الأعمال الحديثة كونها أحد أهم مصادر خلق القيمة داخل المنشأة , والتي تؤثر علي قدرة المنشأة علي توليد الإيرادات المستقبلية. واختلف الباحثين حول أثر كثافة الأصول غير الملموسة علي سلوك الإدارة عند قياس والاعتراف بخسارة إضمحلال الشهرة , فلقد خلصت دراستي (Mohd-Saleh and Omar, 2014; AbuGhazaleh, et al.,2011) إلي أن زيادة نسبة الأصول غير الملموسة إلي إجمالي الأصول قد يدفع الإدارة إلي التلاعب إنتهازياً في التقديرات والافتراضات الرئيسية لإختبار إضمحلال الشهرة لتجنب أو تأجيل الاعتراف بها خوفاً من ردود الأفعال السلبية في السوق بإعتبار أن ذلك مؤشر رئيسي علي انخفاض الأداء المستقبلي للمنشأة خلال السنوات القادمة .

علي النقيض من ذلك , أشارت دراستي (Bepari and Mollik, 2015;Bepari et al., 2012) إلي أن الشركات كثيفة الشهرة أو الاصول غير الملموسة تظهر مستويات التزام أكبر بإجراء اختبار إضمحلال قيمة الشهرة بهدف تعظيم قيمة المنشأة , وذلك لان المعلومات حول القيمة الحقيقية للشهرة هي من أبرز المعلومات التي يحتاجها المتعاملين في الأسواق .

ويعتقد الباحث أن الشركات كثيفة الأصول غير الملموسة في هيكل أصول المنشأة تظهر إلتزاماً أكبر بإجراء اختبار إضمحلال قيمة الشهرة كونها أحد أهم مصادر خلق القيمة داخل المنشأة و تخوفاً من الآثار السلبية علي قيمة المنشأة في السوق في حالة عدم إبراز القيمة الحقيقية للشهرة في القوائم المالية. وبناءً عليه يمكن صياغة الفرض الفرعي الرابع (H1d):

الفرض الفرعي (H1d): تؤثر كثافة الأصول غير الملموسة في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية إيجاباً علي إعتراف الإدارة بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة .

٥/١/٢/٥- تحليل العلاقة بين حجم الشركة ودوافع وسلوك الإدارة عند قياس والاعتراف بخسائر إضمحلال الشهرة وإشتقاق الفرض الفرعي (H1e).

يعتبر حجم الشركة أحد أهم الخصائص التي يمكن الاعتماد عليها لتفسير عملية الاختيار المحاسبي بين البدائل المرتبطة بوظيفة القياس والأفصاح المحاسبي , وكذلك مدي الإلتزام بتطبيق المعايير المحاسبية نتيجة التكاليف السياسية المرتفعة . (طلخان , ٢٠١٧)

ففي هذا الصدد اتفقت العديد من الدراسات السابقة (Stenheim and Madsen, 2016; Omar et al.,2012; Bepari et al.,2012) أنه وفقاً لنظرية التكاليف السياسية , فإن الشركات كبيرة الحجم هي أكثر عرضة للضغوط والتكاليف السياسية مثل الضرائب العالية كما يتم متابعتها ومراقبتها بشكل أكبر من الشركات الصغيرة , لذلك فإنها تقوم بالاعتراف بخسارة إضمحلال الشهرة لتخفيض صافي الربح وتقليل التكاليف السياسية . وعلاوة على ذلك، فإن الشركات الكبيرة لديها مستويات أدنى من عدم التماثل في المعلومات ومستويات أعلى من القدرة التنظيمية والإمكانيات والموارد المالية بالمقارنة بالشركات الصغيرة , وبالتالي فإن الشركات الكبيرة تمثل للمعايير المحاسبية بصورة أكبر من الشركات الصغيرة.

يعتقد الباحث أن هناك علاقة إيجابية بين حجم الشركة وبين الحد من السلوك الإنتهازي للإدارة عند الاعتراف بخسارة إضمحلال الشهرة ، حيث ان الشركات الكبرى لديها القدرات والإمكانات لإجراء التقديرات اللازمة لإختبار الإضمحلال بدقة ، كما انها تكون محل اهتمام من جانب عدد كبير من المستثمرين وبالتالي تميل إلي قياس والاعتراف بخسارة إضمحلال الشهرة بدقة وفي التوقيت المناسب كونها مؤشر علي عدالة ودقة وشفافية قوائمها المالية . وبناءً عليه يمكن صياغة الفرض الفرعي الخامس (H1e):  
الفرض الفرعي (H1e): يؤثر حجم الشركة في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية إيجاباً علي إعتراق الإدارة بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة .

٥/٢/١٦- تحليل العلاقة بين طبيعة الصناعة ودوافع وسلوك الإدارة عند قياس والاعتراف بخسائر إضمحلال الشهرة وإشتقاق الفرض الفرعي (H1f).  
تشير طبيعة الصناعة إلي القطاع الذي تنتمي إليه مجموعة الشركات التي تتمتع بعدد من الخصائص المميزة ( مثل معدل العائد أو النمو، كالمخاطر المرتبطة بالنشاط، ) ، وتعمل في مجال معين يخضع لقواعد تنظيمية معينة لتنظيم عملية تمويلها وتشغيلها والحفاظ على حقوق أصحاب المصالح فيها. ( طرخان ، ٢٠١٧ )

ولقد أشارت العديد من الدراسات السابقة (Caruso et al.,2016; Korošec et al., 2016; Glaum, et al. ,2015; Bepari et al.,2012) إلي اختلاف دوافع وسلوك الإدارة عند إجراء اختبار إضمحلال قيمة الشهرة بين الصناعات المختلفة، وخلصت إلي نتائج متباينة فيما يتعلق بالعلاقة بين طبيعة الصناعة والاعتراف بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة ، حيث اختلفت حول طبيعة الصناعات التي يزداد فيها احتمال قيام الشركات بالاعتراف بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة ، ولكنها اتفقت علي زيادة احتمال قيام الشركات باختبار الإضمحلال في قيمة الشهرة في الصناعات كثيفة الشهرة أو الأصول غير الملموسة أكثر من الشركات في الصناعات الأخرى.

وكان من أبرز تلك الدراسات ، دراسة (Brands, 2016) التي سعت إلي اختبار العلاقة بين تأثير طبيعة الصناعة واختبار إضمحلال قيمة الشهرة ، حيث أوضحت الدراسة انه يمكن التمييز بين ٥ مجموعات رئيسية للصناعة وهي : (١) قطاع الطاقة والمواد والمرافق؛ (٢) القطاع الصناعي (٣) قطاع الاستهلاكي السلع الاستهلاكية (٤) قطاع الرعاية الصحية ، (٥) قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية ، وهذا التصنيف وفقاً (GICS) Global Industry Classification Standard .

خلصت الدراسة إلي أن هناك إرتباط سلبي بين الصناعات الاستهلاكية وصناعة الرعاية الصحية التي تنخفض فيها قيمة الأصول غير الملموسة والاعتراف بخسارة إضمحلال الشهرة .

يعتقد الباحث أن هناك علاقة إرتباط غير محددة الإتجاه بين طبيعة الصناعة وبين دوافع وحوافز السلوك الإنتهازي للإدارة عند قياس والاعتراف بخسارة إضمحلال الشهرة . وبناءً عليه يمكن صياغة الفرض الفرعي السادس (H1f):  
الفرض الفرعي (H1f) : تؤثر طبيعة الصناعة للشركات المقيدة بالبورصة المصرية علي إعتراق الإدارة بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة .

٣/٥ - تحليل العلاقة بين آليات حماية المستثمر ودوافع وسلوك الإدارة عند قياس والاعتراف بخسائر إضمحلال الشهرة وإشتقاق الفرض الثاني وفرعياته.  
أُتفقت عدة دراسات سابقة (Brands, 2016; Chua et al.,2012; Houqe et al.,2012; Hellman, 2011; Zéghal et al.,2011) الإدارة لسلطتها التقديرية المتاحة لها من تبني المعايير الدولية , يعتمد بشكل رئيسي علي مدي توافر آليات حماية المستثمر Investor Protection Mechanisms داخل الدولة مثل ( قوة إنفاذ قوانين سوق الأوراق المالية ، التطبيق الفعال لآليات حوكمة الشركات ، القوة الانزامية لمعايير المحاسبة والمراجعة ، جودة عملية المراجعة ، إستقلالية القضاء لضمان كفاءة وسلامة البيئة القانونية) والتي يمكن أن تقيد من سلوكها الإنتهازي بشكل كبير .

وفي هذا الصدد , سعت العديد من الدراسات إلي اختبار العلاقة بين آليات حماية المستثمر وسلوك ودوافع الإدارة عند الاعتراف بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة , فلقد سعت دراسة (Glaum,etal., 2015) إلي اختبار أثر بعض آليات حماية المستثمر علي سلوك الإدارة عند الاعتراف المحاسبي بخسارة اضمحلال قيمة الشهرة. وخلصت الدراسة إلي أن هناك علاقة إيجابية بين قوة الإلزام بالمعايير المحاسبية والحد من السلوك الإنتهازي للإدارة عند الاعتراف بخسائر إضمحلال قيمة الشهرة .

وفي نفس السياق , قامت دراسة (Brands, 2016) باختبار العلاقة بين بعض آليات حماية المستثمر علي مستوي الدولة مثل قوة سوق رأس المال , الإلزام القانوني , الثقافة الوطنية والاعتراف بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة . واعتمدت الدراسة علي عينة من ١٢٦٢ ملاحظة سنوية لعدد ٧٦٠ شركة في ١٤ دولة من دول الاتحاد الأوروبي لإختبار

آليات حماية المستثمر المختلفة . وخلصت الدراسة إلي ان قوة سوق رأس المال والإلزام القانوني وبعض الجوانب الثقافية مثل تفويض السلطة ، وتجنب عدم التأكد ، لها تأثير على استعداد الشركات للقيام باختبار إضمحلال الشهرة والحد من ممارساتها الإنتهازية في ذلك .

ويعتقد الباحث أن وجود آليات حماية مستثمر قوية داخل الدولة يمكن أن يساعد علي تخفيض السلوك الانتهازي من جانب الإدارة عند قياس والاعتراف بخسارة إضمحلال الشهرة والعمل علي تخفيض مشاكل الوكالة وزيادة الإشراف والرقابة علي سلوك وتقديرات الإدارة . وبناءً عليه يمكن صياغة الفرض الرئيسي الثاني (H2):  
الفرض الثاني (H2) : تؤثر آليات حماية المستثمر بأسهم الشركات المقيدة بالبورصة المصرية علي إعتراف الإدارة بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة .

وسوف يركز الباحث علي اثنين من آليات حماية المستثمر وهما آليات حوكمة الشركات وجودة عملية المراجعة قياساً علي ( Hassine and Jilani, 2017 ; Korošec et al., 2016; Posti, 2016; Stenheim and Madsen, 2016) كالتالي:

١/٣/٥ - تحليل العلاقة بين درجة الإلتزام الحوكمي ودوافع وسلوك الإدارة عند قياس والاعتراف بخسائر إضمحلال الشهرة وإشتقاق الفرض الفرعي (H2a).

قامت العديد من الدراسات السابقة (Gunn, et al., 2018; Hassine and Jilani, 2017; Stenheim and Madsen, 2016 ; Kabir and Rahma , 2016 باختبار أثر تفعيل آليات حوكمة الشركات علي تقييد الانتهازية الإدارية المتعلقة بإختبار إضمحلال الشهرة لتخفيض أو تجنب الاعتراف بخسارة إضمحلال للشهرة . وخلصت تلك الدراسات إلي أن هناك علاقة إيجابية بين درجة الإلتزام الحوكمي ممثلة في (زيادة عدد المديرين غير التنفيذيين داخل مجلس الإدارة , والفصل بين وظيفتي المدير التنفيذي ورئيس مجلس الإدارة , ووجود لجنة مراجعة قوية) والحد من السلوك الإنتهازي للإدارة عند الاعتراف بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة . حيث تميل الشركات التي لديها آليات حوكمة شركات قوية مطبقة إلي الاعتراف بالقيمة الفعلية لخسارة إضمحلال الشهرة في التوقيت المناسب لكي تعكس القيمة الاقتصادية الحقيقية للشهرة , كما تجعل الإدارة أقل ميلا للعمل بشكل إنتهازي من خلال التلاعب في التقديرات والافتراضات التي لا يمكن التحقق منها في اختبار إضمحلال قيمة الشهرة .



علاوة علي ماسبق , أضافت دراسة ( يوسف , ٢٠١٤ ) أن الحوكمة القوية يمكن أن تحد من السلوك الانتهازي للمديرين فيما يتعلق بالاعتراف بخسارة اضمحلال الشهرة وأن يصل بالمعايير ذات الصلة باضمحلال الشهرة إلى الهدف المرجو منها في أن تعكس المعلومات الخاصة للمديرين عن التدفقات النقدية المستقبلية المتوقعة للشركة بدلاً من تصرفاتهم الانتهازية.

ويتفق الباحث مع الرأي بأن تفعيل آليات حوكمة الشركات داخل الشركات يضمن قياس والاعتراف بخسارة اضمحلال قيمة الشهرة فقط عند وجود مؤشرات اقتصادية فعلية علي اضمحلال قيمة الشركة , ويخفف من حدة الاستخدام الانتهازي للتقديرات واللاحكام المتعلقة باضمحلال الشهرة من خلال توفير المعلومات الخاصة للمستثمرين بشأن الربحية المستقبلية لأصول الشركة . وبناءً عليه يمكن صياغة الفرض الفرعي (H2a):  
الفرض الفرعي (H2a) : تؤثر درجة الإلتزام الحوكمي بالشركات المقيدة بالبورصة المصرية إيجاباً علي إعتراف الإدارة بخسارة اضمحلال قيمة الشهرة .

٥/٣/٢ - تحليل العلاقة بين جودة عملية المراجعة ودوافع وسلوك الإدارة عند قياس والاعتراف بخسائر اضمحلال الشهرة وإشتقاق الفرض الفرعي (H2b).

يتمثل الدور الرئيسي لمراقب الحسابات في ضمان دقة وسلامة القوائم المالية , ويوفر المعيار الدولي للمراجعة رقم (٥٤٠) لمراجعة التقديرات المحاسبية بما في ذلك تقديرات القيمة العادلة والإفصاحات ذات الصلة , إرشادات كافية لمراقبي الحسابات لتقييم صحة ودقة تقديرات الإدارة. وعلي الرغم من ذلك , مازال يواجه مراقبي الحسابات تحديات هائلة عند التحقق من صحة ودقة التقديرات والإفتراضات التي قامت بها الإدارة عند إجراء اختبار اضمحلال الشهرة لصعوبة الحصول علي أدلة كافية ودقيقة حول كيفية تحديد الوحدات المولدة للنقد ومعدل الخصم المستخدم , وكذلك كيفية تقدير التدفقات النقدية المستقبلية المخصومة و أساليب التقييم الأخرى , بالإضافة إلي عدم توافر لدي مراقبي الحسابات المهارات والخبرات والتدريب والإمكانيات لتقييم تقديرات القيمة العادلة والتي غالباً ما تتم في إطار المستوى الثالث لقياس القيمة العادلة. ( Alves, 2013 ;

(Bepari et al., 2012

وفي هذا الصدد سعت دراستي (Bepari and Mollik, 2015; Al Dabbous et al.,2015) إلي اختبار أثر جودة عملية المراجعة (مقاسة بحجم مكتب المراجعة من خلال اعتماد الشركة علي مراجع من Big-4) علي التزام الشركات بمتطلبات المعيار الدولي IFRS 36 الخاص باختبار اضمحلال قيمة الشهرة. وخلصت الدراسة إلي أن

هناك اختلافات معنوية ذات دلالة إحصائية في مستوى الالتزام بمعيار المحاسبة عن إضمحلال الشهرة بين الشركات التي يتم مراجعتها بواسطة أحد Big-4 والتي يتم مراجعتها بواسطة non-Big-4 . فمكاتب المراجعة الكبرى تتوافر لديها الخبرات والمهارات والقدرات والموارد التي تمكنها من من مراجعة خطوات اختبار إضمحلال قيمة الشهرة المعقدة نتيجة صعوبة تحديد الوحدات المولدة للنقد وتقدير التدفقات النقدية المخصومة وأساليب التقييم الأخرى.

من ناحية أخرى , سعت دراسة (Pajunen and Saastamoinen, 2013) إلي استكشاف آراء مراجعي الحسابات حول ما إذا كانت المحاسبة عن الشهرة وفقاً للمعايير الدولية تزيد من فرص السلوك الإنتهازي والتلاعب من جانب الإدارة وذلك من خلال إرسال قائمة استقصاء عن طريق البريد الإلكتروني لعينة من ٥٢٣ من المراجعين الفنلنديين المعتمدين. وخلصت الدراسة إلي أن مراجعي الحسابات الفنلنديين التابعين Big Four يفضلون محاسبة الشهرة وفقاً للمعايير الدولية كونهم لا يسمحون بالممارسات الإنتهازية الإدارية وذلك من خلال قيامهم بممارسة قدر كبير من الشك المهني عند تقييم إجراءات اختبار إضمحلال قيمة الشهرة , بالإضافة إلي رغبتها الكبيرة في الحفاظ علي سمعتها لأن خسائرها سوف تكون كبيرة في حالة اكتشاف التلاعب من جانب أحد عملائها.

علاوة علي ماسبق , سعت دراسة (Greco et al.,2017) إلي اختبار دور خبرة مراقب الحسابات في الحد من السلوك الإنتهازي للإدارة عند إجراء اختبار إضمحلال قيمة الشهرة , من خلال التركيز على نوعين من الخبرة: (١) التخصص الصناعي لمراقب الحسابات , (٢) والخبرة الخاصة بالمهام وهي المعرفة المتراكمة المكتسبة من خلال الخبرات السابقة لمراقب الحسابات مع نفس المهمة. وخلصت الدراسة إلي وجود دليلاً قوياً على أن الخبرة السابقة مع الشهرة تقلل من الممارسات الإدارية الإنتهازية المتعلقة بالاعتراف بخسارة اضمحلال الشهرة

ويعتقد الباحث أن هناك وجود علاقة إيجابية بين جودة عملية المراجعة والاعتراف بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة , بإعتبار أن مكاتب المراجعة الكبرى Big Four أكثر قدرة على التعامل مع المرونة والتعقيدات في اختبار إضمحلال قيمة الشهرة , والذي يفرض عليهم ضرورة التأكد من الحصول علي أدلة كافية وقابلة للتحقق لتوفير أساس لإستنتاجاتهم بأن القيمة المقدرة للشهرة من جانب الإدارة هي عادلة ومعقولة , إلي جانب قدرتهم علي التعامل مع المناطق المعقدة في الإختبار مثل تحديد الوحدات المولدة للنقد ,

ومعدل الخصم، والتدفقات النقدية المستقبلية. وبناءً عليه يمكن صياغة الفرض الفرعي (H2b):

الفرض الفرعي (H2b) : تؤثر جودة المراجعة للشركات المقيدة بالبورصة المصرية إيجاباً علي إقرار الإدارة بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة .  
٤/٥ - منهجية البحث

يستهدف هذا الجزء من الدراسة عرض منهجية البحث ؛ متضمناً هدف الدراسة التطبيقية ، ومجتمع وعينة الدراسة ، وأدوات وإجراءات الدراسة التطبيقية ، وتوصيف وقياس متغيرات الدراسة ، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات ، ونتائج اختبار الفروض الرئيسية والفرعية ، والتحليل الإضافي وذلك على النحو التالي :

١/٤/٥ - هدف الدراسة التطبيقية

تستهدف الدراسة التطبيقية اختبار فروض البحث ، من خلال اختبار ما إذا كانت الخصائص التشغيلية للشركات تؤثر علي سلوك وإقرار الإدارة بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة من جهة ، وكذلك اختبار تأثير درجة الإلتزام الحوكمي وجودة عملية المراجعة علي الحد من السلوك الإنتهازي للإدارة عند الاعتراف بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة كمتغيرات مستقلة أخرى تزيد من القوة التفسيرية للنموذج من جهة أخرى ، وهو نفس المدخل المتبع في العديد من الدراسات السابقة (Hassine and Jilani, 2017; Sun, 2016; Kabir and Rahma , 2016; Korošec et al., 2016 ; Bepari and Mollik, 2015).

٢/٤/٥ - مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الشركات المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية خلال الفترة من عام ٢٠٠٧ إلي عام ٢٠١٧ ، وقد بلغت عينة الدراسة ١٤٨ ملاحظة سنوية من ٢٠ شركة ، وهي الشركات التي استوفت الشروط التي وضعها الباحث إستناداً إلي الدراسات السابقة : ( يوسف ، ٢٠١٥ ، Omar et al., 2015; Bepari and Mollik, 2015; al.,2012)

أ- يجب أن يكون لدى المنشأة رصيد للشهرة الموجبة في سنة واحدة على الأقل من السنوات الثلاث السابقة لتبني المعيار ، كما يجب أن يكون لديها رصيد للشهرة الموجبة في عام ٢٠٠٧ وذلك بعد سنة واحدة على الأقل من تبني معيارى المحاسبة

رقم (٢٩) "تجميع الأعمال" ، ورقم (٣١) "اضمحلال قيمة الأصول" ، وذلك في أعقاب إصدار معايير المحاسبة المصرية لعام ٢٠٠٦ والتي تم الإبقاء عليها دون تعديل في نسخة معايير المحاسبة المصرية الجديدة سنة ٢٠١٥ .

ب- يجب أن تنتمي إلى أى قطاع صناعي بخلاف قطاع البنوك والمؤسسات المالية والذي يخضع لقواعد تنظيمية ومتطلبات قياس وإفصاح خاصة به .

ويظهر الجدول رقم (١) عدد شركات العينة وعدد المشاهدات خلال فترة الدراسة من كل شركة خلال الفترة من ٢٠٠٧ حتى ٢٠١٧ :

جدول رقم (١) عينة الدراسة

م	شركات العينة	عدد المشاهدات	النسبة
١	شركة ليسيكو مصر	8	5.4%
٢	شركة أوراسكوم للإنشاء والتعمير	7	4.7%
٣	شركة السويدى للكابلات	8	5.4%
٤	شركة المصرية لخدمات النقل	9	6%
٥	شركة العربية لحليج الأقطان	7	4.7%
٦	شركة الملابس والمنسوجات كابو	8	5.4%
٧	شركة النساجون الشرقيون	9	6%
٨	شركة أبو قير للأسمدة	7	4.7%
٩	شركة طلعت مصطفى	8	5.4%
١٠	شركة خدمات الاتصالات راية	8	5.4%
١١	شركة أورانج لخدمات المحمول	6	4%
١٢	شركة اوراسكوم للفنادق والتنمية	7	4.7%
١٣	شركة جهينة للصناعات الغذائية	8	5.4%
١٤	شركة ميراكو	7	4.7%
١٥	شركة غبور جي بي اوتو	8	5.4%
١٦	شركة سماد إيجفيرث	7	4.7%
١٧	شركة الشرق الأوسط لصناعة الزجاج	6	4%
١٨	شركة مينا فارم	6	4%
١٩	شركة مجموعة عامر القابضة	7	4.7%
٢٠	شركة الاسكندرية للأدوية	7	4.7%

الإجمالي	148	% 100
----------	-----	-------

وتنتمي شركات العينة إلي ٤ قطاعات فقط وهما القطاع الصناعي , قطاع العقارات والبناء والتشييد , وقطاع الخدمات , وقطاع التجارة والتجزئة. ولقد بلغ عدد المشاهدات للشركات التي قامت بالاعتراف بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة 64 مشاهدة بنسبة 43.2 % , بينما عدد المشاهدات للشركات التي لم تقم بالاعتراف بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة بلغ 84 مشاهدة بنسبة 56.8 % من إجمالي مشاهدات العينة .

٣/٤/٥- توصيف وقياس متغيرات الدراسة ونموذج البحث :

وفيما يلي جدول يقوم بتوصيف وقياس متغيرات الدراسة :

(جدول رقم ٢) توصيف وقياس متغيرات الدراسة

نوع المتغير	إسم المتغير	توصيفه	قياسه	الأثر المتوقع
المتغير التابع	خسارة إضمحلال قيمة الشهرة GIL it	هي قيمة خسارة إضمحلال قيمة الشهرة المعترف بها في القوائم المالية للشركة .	يتم قياسها أما بقيمة خسارة إضمحلال الشهرة مرجحة بإجمالي الأصول , أو كمتغير وهمي يأخذ القيمة واحد عند الاعتراف بالخسارة وصفر لخالف ذلك ولقد اتبع الباحث الطريقة الثانية إستنادا إلي عدة دراسات سابقة Hassine and Jilani, 2017; Kabir and Rahma, 2016; Majid, 2015	
المتغيرات المستقلة				
أ- الخصائص التشغيلية للشركات				
تركز الملكية	تركز الملكية Concentrated Ownership	مدي إمتلاك عدد محدود من الملاك لنسبة كبيرة من أسهم المنشأة , ويكون في شكل ملكية إدارية أو عائلية أو حكومية	يقاس بنسبة الأسهم المملوكة بواسطة أكبر خمسة من كبار حملة الأسهم منسوباً إلى إجمالي الاسهم المصدرة من قبل الشركة . Omar et al.,2012; AbuGhazaleh, et al.,2011	+

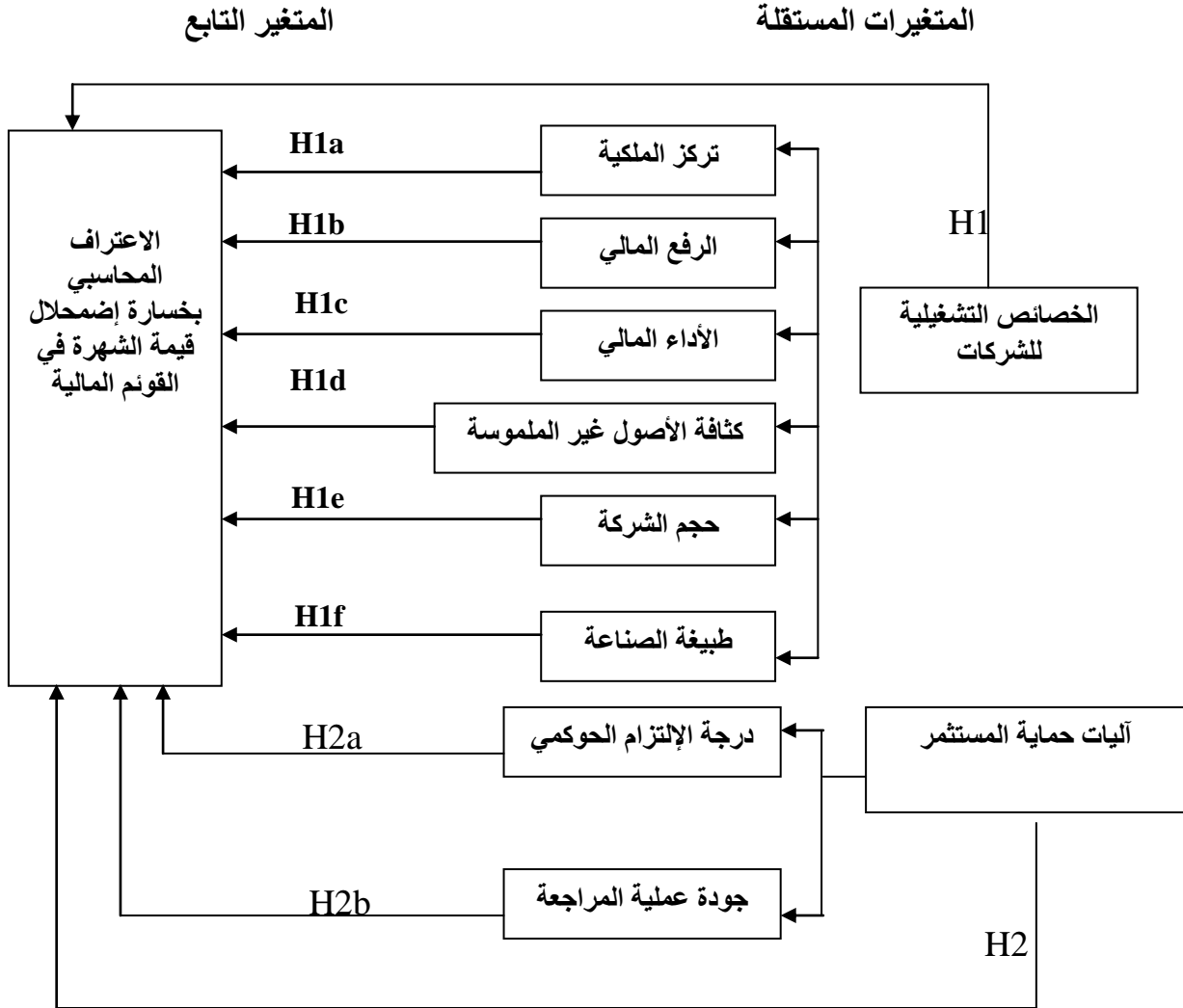
+	<p>يقاس بنسبة صافى الدخل بعد الضريبة t نهاية السنة i إلى إجمالي الأصول.</p> <p><b>Kabir and Rahma , 2016;Avallone and Quagl ,2015; Glaum, etal.,2015</b></p>	<p>يعبر عن قدرة الشركة على إستخدام أصولها فى تحقيق الأرباح والتي ترتبط بالتدفقات النقدية المستقبلية والتي تمثل المدخلات الأساسية لاختبار إضمحلال قيمة الشهرة</p>	<p>معدل العائد علي الأصول <b>ROA</b></p>	<p>الأداء المالي</p>
-	<p>يقاس بنسبة إجمالي الديون نهاية السنة إلى إجمالي الأصول .</p> <p><b>Hassine and Jilani, 2017; Kabir and Rahman,2016 ; Bepari et al.,2012</b></p>	<p>مدى إعتداد الشركة علي الديون في هيكل تمويلها لأصولها وعملياتها التشغيلية .</p>	<p>الرفع المالي <b>LEV</b></p>	<p>نسبة المديونية أو درجة الرفع المالي</p>
+	<p>تقاس من خلال نسبة الأصول غير الملموسة إلى إجمالي الأصول . (Mohd-Saleh and Omar, 2014;; AbuGhazaleh, etal.,2011</p>	<p>مدى إعتداد الشركة علي الاصول غير الملموسة , ومنها الشهرة , في خلق القيمة وتوليد الإيرادات المستقبلية للشركة .</p>	<p>كثافة الأصول غير الملموسة <b>Intangible it</b></p>	<p>كثافة الأصول غير الملموسة</p>
+	<p>يقاس باللوغاريتم الطبيعي لإجمالي أصول الشركة t فى نهاية السنة المالية i <b>Korošec etal.,2016; Al Dabbous et.al ,2015</b></p>	<p>يعبر عن القدرات والإمكانيات والموارد المالية المتاحة للشركة.</p>	<p>حجم المنشأة <b>Fsize</b></p>	<p>حجم الشركة</p>
	<p>تم قياسه من خلال تقسيم القطاعات إلى ه قطاعات رئيسية مع استبعاد قطاع البنوك والمؤسسات المالية وهي: <b>1. القطاع الصناعي RES sector -0</b></p>	<p>هو القطاع الذي تنتمي إليه الشركة والذي يتمتع بعدد من الخصائص المميزة (مثل معدل العائد أو</p>	<p>طبيعية الصناعة <b>Sector it</b></p>	<p>طبيعية الصناعة</p>

<p>لا يوجد اتجاه محدد للعلاقة</p>	<p>٢. قطاع العقارات والبناء والتشييد والذي يضم كذلك الشركات المنتمية لقطاعات الكيماويات والسيارات والاعذية والمشروبات 1- CSS sector</p> <p>٣. قطاع الغاز والبتروك 2- UTI sector</p> <p>٤. قطاع الخدمات ويضم شركات الادوية والاتصالات والسياحة 3- TES sector</p> <p>٥. قطاع التجارة التجزئة 4- RET sector</p> <p>ويتم قياسه كمتغير وهمي يرمز له بالرمز it sector ياخذ القيمة ١ للشركة المنتمية للقطاع المعين وصفر للقطاعات الأخرى</p> <p>(Brands, 2016; طلخان , ٢٠١٧)</p>	<p>النمو، المخاطر المرتبطة بالنشاط، والذي يخضع لقواعد تنظيمية معينة لتنظيم عملية تمويلها وتشغيلها والحفاظ على حقوق أصحاب المصالح فيها</p>		
<p>ب- آليات حماية المستثمر</p>				
<p>+</p>	<p>يتم قياسها من خلال مقياس شامل مجمع يعكس ٦ عناصر رئيسية للالتزام بآليات حوكمة الشركات داخل الشركة وهي :</p> <p>١. استقلال مجلس الإدارة BINDEP it : يقاس كمتغير وهمي يأخذ القيمة ١ إذا كان عدد المديرين غير التنفيذيين من خارج الشركة أكبر من ثلث إجمالي عدد أعضاء مجلس الإدارة صفر بخلاف ذلك</p> <p>٢. الفصل بين وظيفتي المدير التنفيذي ورئيس مجلس الإدارة NONDUALITYit</p> <p>: يقاس كمتغير وهمي يأخذ القيمة ١ في حالة عدم قيام شخص واحد بالجمع بين منسبي رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب ، و يأخذ القيمة صفر بخلاف ذلك</p>	<p>تمثل آليات الاشراف والرقابة علي سلوك الإدارة لضمان عدالة وشفافية معلومات القوائم المالية وتخفيض الممارسات الإدارية الإنتهازية .</p>	<p>درجة الالتزام الحوكمي CGQ</p>	<p>درجة الالتزام الحوكمي</p>

	<p>٣. إستقلال لجنة المراجعة <b>ACINDEP it</b> :  يقاس كمتغير وهمي يأخذ القيمة ١ عندما يكون أعضاء لجنة المراجعة من المديرين غير التنفيذيين من خارج الشركة ويأخذ القيمة صفر بخلاف ذلك .</p> <p>٤. الخبرة المالية لأعضاء لجنة المراجعة <b>it ACEXP</b> :  يقاس كمتغير وهمي يأخذ القيمة ١ عندما تتوافر الخبرة المالية لواحد علي الأقل من أعضاء لجنة المراجعة و يأخذ القيمة صفر بخلاف ذلك .</p> <p>٥. حجم لجنة المراجعة <b>ACSIZE it</b> :  يقاس كمتغير وهمي يأخذ القيمة ١ عندما تتكون لجنة المراجعة أكثر من ٣ أفراد و يأخذ القيمة صفر بخلاف ذلك .</p> <p>٦. عدد الإجتماعات للجنة المراجعة خلال السنة <b>ACACTIVITY</b> :  يقاس كمتغير وهمي يأخذ القيمة ١ عندما يتم عقد أكثر من ٣ اجتماعات بين أعضاء لجنة المراجعة خلال السنة و يأخذ القيمة صفر بخلاف ذلك .  وهو مقياس مجمع يأخذ قيمة تتراوح ما بين صفر : ٦ حسب مدى توافر تلك العناصر</p> <p><b>Hassine and Jilani, 2017; Kabir and Rahma , 2016; Stenheim and Madsen,2016</b></p>			
+	<p>وهو متغير وهمي يأخذ القيمة ١ عندما يكون مكتب المحاسبة والمراجعة شريك مع أحد مكاتب BIG4 و يأخذ القيمة صفر بخلاف ذلك .  <b>Hassine and Jilani, 2017;Al Dabbous et.al ,2015;</b></p>	<p>وهي قدرة المراجع علي اكتشاف الأخطاء والتحريفات الجوهرية لضمان دقة وسلامة القوائم المالية .</p>	<p>جودة عملية المراجعة  <b>BIG4</b></p>	<p>جودة عملية المراجعة  ف٢/ب</p>



ويمكن توضيح نموذج الدراسة بالشكل الآتي :



#### ٤/٤/٥ - أدوات وإجراءات الدراسة

تم إجراء الدراسة التطبيقية قياساً علي منهجية غالبية الدراسات السابقة التي تمت في نفس مجال البحث (Hassine and Jilani, 2017; Sun, 2016; Kabir and Rahma , 2016; Korošec et al. , 2016; Bepari and Mollik, 2015; Glaum, etal., 2015) , وذلك بإتباع مدخل الظواهر الحقيقية phenomenological

**approach** المشتق من تحليل البيانات الفعلية الواردة بالقوائم المالية لإكتشاف دوافع وسلوك الإدارة عند القيام بإجراءات اختبار إضمحلال قيمة الشهرة , والعوامل المؤثرة علي دوافع وسلوك الإدارة عند الاعتراف المحاسبي بخسارة إضمحلال الشهرة (معلوماتياً أو إنتهازياً).

وتعد أبرز الأدوات التي تم الإعتماد عليها الباحث في الدراسة هي التقارير المالية المنشورة للشركات المقيدة بالبورصة المصرية خلال فترة الدراسة , والتي أمكن الحصول عليها من خلال عدة مصادر والتي من أبرزها شركة مصر لنشر المعلومات (Egid), وموقع مباشر لنشر المعلومات علي الإنترنت [www.mubasher.info/countries/eg](http://www.mubasher.info/countries/eg), وكذلك كتاب الإفصاح السنوي الصادر من قبل البورصة المصرية .

ولقد بدأت فترة الدراسة من عام ٢٠٠٧ كونها سنة بداية تطبيق معايير التقرير المالي الدولية في مصر , بما يعني بداية تطبيق المعيار المصري رقم (٢٩) "تجميع الأعمال" والمناظر لمعيار التقرير المالي الدولي IFRS3. فلقد قام الباحث بتحليل القوائم المالية لكافة الشركات المقيدة بالبورصة المصرية فيما عدا البنوك والمؤسسات المالية التي لها إرشادات خاصة بها , بهدف إستبعاد كافة الشركات التي لا تحتوي قوائمها المالية خلال تلك الفترة علي عنصر الشهرة , ثم قام الباحث بالتركيز فقط علي الشركات التي تحتوي قوائمها المالية علي عنصر شهرة كونها سوف تكون ملزمة بتطبيق كافة الإرشادات الواردة في المعيار المصري رقم (٢٩) وكذلك الواردة في المعيار المصري رقم (٣١) لإضمحلال قيمة الأصول , والتي تنص علي ضرورة قيام الإدارة بالتخلي عن طريقة تجميع المصالح ومدخل إستنفاد الشهرة وإحلال محلهم طريقة الشراء ومدخل إختبار إضمحلال الشهرة , بهدف قياس مدي التزام الإدارة بإجراء إختبار إضمحلال قيمة الشهرة وفقاً للإرشادات الجديدة.

ثم قام الباحث بالاعتماد علي البيانات الفعلية الواردة بالقوائم المالية والإيضاحات المتممة لها لشركات العينة عن الفترة من ٢٠٠٧ حتى ٢٠١٧ لقياس الخصائص التشغيلية للشركة التي يمكن أن تؤثر علي سلوك وتقديرات الإدارة عند إجراء اختبار إضمحلال قيمة الشهرة . كما أنه من خلال تحليل تقرير مجلس الإدارة لتلك الشركات تم قياس درجة الإلتزام الحوكمي وجودة عملية المراجعة كمتغيرات مستقلة أخرى لها علاقة قوية مع المتغير التابع وبالتالي يمكن أن تزيد من القوة التفسيرية للنموذج , وذلك لتفريغ

تلك البيانات تمهيداً لإجراء التحليل الإحصائي لهذه البيانات وذلك باستخدام حزمة البرامج الإحصائية SPSS24 لإجراء الإختبارات اللازمة اختبار فروض البحث .

#### ٥/٤/٥ - النماذج الإحصائية المستخدمة لإختبار فروض البحث

اعتمد الباحث علي نموذج الإنحدار اللوجيستي الثنائي ( Binary Logistic Regression ) لملاءمته لهذا البحث، نظراً لطبيعة قياس المتغير التابع فهو متغير نوعي ثنائي ، يتم التعبير عنه كمتغير وهمي يأخذ القيمة (١) باحتمال (P)، و يأخذ القيمة (٠) باحتمال (1-P) وذلك لإختبار فروض الدراسة ، وذلك قياساً علي العديد من الدراسات السابقة التي اتبعت نفس هذا الأسلوب عند اختبار العلاقة محل الدراسة (Hassine And Jilani, 2017 ; Stenheim and Madsen, 2016 ; Posti , 2016 ; Majid, 2015; Bepari and Mollik, 2015; . ولقد تم الإعتماد علي عدة نماذج للإنحدار اللوجستي لإختبار فروض البحث كما يلي :

#### ٥/٤/٥ - ١ نموذج اختبار الفرض الأول (H1):

يعد النموذج المستخدم لإختبار الفرض الأول (H1) وتوصيف متغيراته كما يلي:

$$GIL\ it = \beta_0 + \beta_1 Concentrated\ Ownership\ it + \beta_2 LEV\ it + \beta_3 ROA\ it + \beta_4 Intangible\ it + \beta_5 RES\ Sector_1\ it + \beta_6 CSS\ Sector_2\ it + \beta_7 UTI\ Sector_3\ it + \beta_8 TES\ Sector_4\ it + \beta_9 RET\ sector + \beta_{10} FSIZE\ it + \epsilon\ it$$

(1)

حيث :

GIL it : الاعتراف بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة للشركة i في نهاية السنة المالية t  
Concentrated Ownership it : درجة تركيز الملكية للشركة i في نهاية السنة المالية t

LEV it : درجة الرفع المالي للشركة i في نهاية السنة المالية t .

ROA it : معدل العائد علي الأصول للشركة i في نهاية السنة المالية t .

Intangible it : نسبة الأصول غير الملموسة إلي إجمالي أصول الشركة i في نهاية السنة المالية t .

Sector it : هي إنتماء الشركة i لأي من القطاعات الخمس في نهاية السنة المالية t ( RET , TES , UTI , CSS , RES ) .

FSIZE it : هي حجم الشركة مقاساً بلوغاريتم إجمالي الأصول للشركة i في نهاية السنة المالية t .

$\beta_1$ :  $\beta_{10}$  : تمثل معاملات الانحدار للمتغيرات المستقلة والتي تحدد اتجاه العلاقة وتقيس نسبة ما تفسره كل خاصية من الخصائص التشغيلية للشركة من الاعتراف بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة .

$\epsilon$  it : الخطأ العشوائي .

٢/٥/٤/٥ - نموذج اختبار الفرض الثاني (H2):

تم تعديل النموذج الأول من خلال إضافة اثنين من المتغيرات المستقلة وهما درجة الإلتزام الحوكمي للمنشأة CGQ , وجودة عملية المراجعة BIG4 لزيادة القوة التفسيرية للنموذج , وبذلك أصبحت صيغة النموذج لإختبار الفرض الثاني (H21) وتوصيف متغيراته كما يلي :

$$GIL\ it = \beta_0 + \beta_1 Concentrated\ Ownership\ it + \beta_2 LEV\ it + \beta_3 ROA\ it + \beta_4 Intangible\ it + \beta_5 RES\ Sector_1\ it + \beta_6 CSS\ Sector_2\ it + \beta_7 UTI\ Sector_3\ it + \beta_8 TES\ Sector_4\ it + \beta_9 RET\ sector + \beta_{10} FSIZE\ it + \beta_{11} CGQit + \beta_{12} BIG4it + \epsilon\ it$$

(2)

حيث :

CGQ : درجة الإلتزام الحوكمي للشركة للشركة i في نهاية السنة المالية t  
BIG4 : جودة عملية المراجعة للشركة i في نهاية السنة المالية t مقاسة من خلال الإعتقاد علي أحد مكاتب المراجعة الكبرى BIG4 .  
وباقى المتغيرات كما سبق تعريفها .

٦/٤/٥ - نتائج إختبار فروض البحث والتحليلات الإضافية

سوف يتم تقسيم النتائج إلي عدة نقاط كما يلي :

١/٦/٤/٥ الإحصاءات الوصفية

قام الباحث قبل اختبار فروض الدراسة باحتساب عدد من الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة وذلك خلال فترة الدراسة , مثل الوسط الحسابي (Mean) والانحراف المعياري (Std. Deviation) , وأدنى قيمة (Minimum) وأقصى قيمة (Maximum) , ويعرض الجدول رقم (٣) تلك الإحصاءات الوصفية والذي يتضح من

خلاله أن قيمة خسارة التدهور كمتغير تابع وهمي يأخذ قيمتان وهما (0, 1) بإنحراف معياري عن القيمة يبلغ (497). أما بالنسبة للمتغيرات المستقلة فإن درجة تركيز الملكية تتراوح ما بين (0.05, 0.90) بينما درجة الرفع المالي تتراوح بين (0.30, 0.70) في حين أن معدل العائد على الأصول يتراوح بين (0.01, 0.13). أما كثافة الأصول غير الملموسة تتراوح بين (0.01, 0.30) بينما متوسط حجم الشركة مقاساً باللوغاريتم الطبيعي لحجم الأصول يبلغ (6.8) بين مدي يتراوح من (4.78, 7.83) في حين أن درجة الإلتزام الحوكمي تتراوح من (1 إلى 6) بمتوسط (2.46) وهو يعكس درجة التزام حوكمي منخفض لعينة الدراسة, أما جودة عملية المراجعة فهي كمتغير وهمي تتراوح بين قيمتان وهما (0, 1) بمتوسط 0.45.

جدول رقم (3) الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة

Descriptive Statistics								
	N	Range	Minimum	Maximum	Mean		Std. Deviation	Variance
	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Std. Error	Statistic	Statistic
GIL	148	1	0	1	.43	.041	.497	.247
ConcentratedOwnership	148	.85	.05	.90	.4746	.01973	.24004	.058
LEV	148	.87	.30	.70	.5217	.01201	.14614	.021
ROA	148	.42	.01	.13	.0469	.00347	.04227	.002
Intangible	148	.59	.01	.30	.1418	.00869	.10567	.011
RESSector	148	1	0	1	.53	.041	.501	.251
CSSSector	148	1	0	1	.29	.037	.456	.208
UTISector	148	0	0	0	.00	.000	.000	.000
SERVSector	148	1	0	1	.14	.028	.343	.118
TESSector	148	1	0	1	.05	.018	.213	.045
SIZE	148	3.05	4.78	7.83	6.8236	.06407	.77945	.608
CGQ	148	5	1	6	2.46	.152	1.849	3.420
BIG4	148	1	0	1	.45	.041	.499	.249

٢/٦/٤/٥ نتائج تحليل الارتباط (Correlation Analysis)

قام الباحث قبل إجراء تحليل الانحدار، بإيجاد مصفوفة الارتباط بين كافة المتغيرات المستقلة محل الدراسة بهدف لتأكد من عدم وجود مشكلة تعدد العلاقة الخطية **Multicollinearity** بين المتغيرات المستقلة. وتحدث تلك المشكلة عند وجود ارتباط معنوي قوي بين اثنين أو أكثر من المتغيرات المستقلة وبذلك لا يمكن فصل تأثيرهم على المتغير التابع، الأمر الذي يؤثر على طريقة تفسير أى علاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

اعتمد الباحث على معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لإستكشاف علاقة الارتباط المبدئية بين كافة متغيرات الدراسة ويتضح من خلال مصفوفة الارتباط لمتغيرات الدراسة عدم وجود مشكلة تعدد العلاقة الخطية بين غالبية المتغيرات وذلك لأن معاملات الارتباط أقل من ٨٠%، وتظهر معاملات الارتباط بين المتغيرات من خلال الجدول رقم (٤).

جدول رقم (٤) مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة

varibale	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13
GIL 1	1												
Conce Ownership 2	.762*	1											
LEV 3	-.496	.468	1										
ROA 4	.530*	.524	.254*	1									
Intangible 5	.620*	.791	.500*	.431*	1								
RESSector	.007	.121	.028-	.132	.092	1							
CSSSecto 6	-.078	.164	.039	.126-	-.209*	.676*	1						
UTISecto 7	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-					
SERVSector 8r	.054	.013	.028-	-.008	.012	.417-	.253-	-	1				
TESSecto 9	.063	.089	.026	-.029	.211*	.235*	-.143	-	-.088-	1			
SIZE 10	.651**	.774*	.476*	.480*	.662**	-.035	.088	-	-.110-	.071	1		
CGQ 11	.765*	.653	.485*	.492*	.706**	.034	.071-	-	.018	.043	.718*	1	
BIG4 12	.705*	.646	.551*	.563*	.827**	.046	-.104	-	.038	.053	.781*	.764*	1

ويوضح الجدول (٤) أن هناك ارتباط معنوي قوي بين العديد من المتغيرات المستقلة والمتغير التابع وهو أمر ضروري قبل تطبيق نموذج الانحدار اللوجستي، حيث أظهر معامل الارتباط بيرسون وجود ارتباط معنوي موجب قوي (\*\*.762) بين كل من تركيز الملكية **Concentrated Ownership** واعتراف الإدارة بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة، بمعنى أن الفئة المسيطرة تسعى من خلال الاعتراف بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة إلى

أما مصادرة حقوق الفئة غير المسيطرة , أو إلي إستغلال سيطرتها وقدرتها في مراقبة ومتابعة سلوك الإدارة لضمان الإفصاح عن معلومات تعكس القيمة الحقيقية للشهرة في القوائم المالية .

كما يوجد ارتباط معنوي سالب قوي (\*496). بين درجة الرفع المالي للشركة REV وبين اعتراف الإدارة بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة , بمعنى أن الشركات ذات نسبة الرفع المالي المرتفعة تميل إلي القيام ببعض الممارسات الإنتهازية لتخفيض أو تأجيل أو تجنب الاعتراف بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة لتجنب مخالفة شروط المديونية. في حين أن هناك ارتباط معنوي موجب قوي (\*530). بين الأداء المالي للشركة مقاساً من خلال معدل العائد علي الأصول ROA وبين الاعتراف بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة بمعنى أن الشركات الأكثر ربحية تكون أكثر التزاماً بإجراء إختبار إضمحلال قيمة الشهرة من مثيلاتها الأقل ربحية خاصة خلال فترة الأزمات المالية مثل الفترة التي شهدت مصر من عام ٢٠١١ حتى ٢٠١٤ .

علاوة علي ماسبق , يتضح وجود إرتباط معنوي موجب قوي بين كل من حجم الشركة SIZE وكثافة الأصول غير الملموسة Intangible (\*620, \*651). من جهة , واعتراف الإدارة بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة من جهة أخرى , بمعنى أن الشركات كبيرة الحجم والتي تمثل فيها الاصول غير الملموسة نسبة كبيرة من هيكل أصولها , تميل إلي الاعتراف بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة بهدف تخفيض التكاليف السياسية عليها مثل الضرائب العالية أو بهدف زيادة عدالة ودقة وشفافية قوائمها المالية كونها تخضع لمتابعة العديد من المتعاملين في الأسواق المالية . بالإضافة إلي ما سبق , اتضح أنه لا توجد علاقة إرتباط معنوية بين طبيعة الصناعة واعتراف الإدارة بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة . علاوة علي ماسبق , اتضح أن هناك إرتباطاً معنوياً موجباً بين متغيري درجة الالتزام الحوكمي CGQ وجودة عملية المراجعة BIG4 (\*706 , \*\*765). , بمعنى أن تفعيل آليات حوكمة الشركات وجودة عملية المراجعة يساعدان علي تقييد الاستخدام الانتهازي من جانب الإدارة لسلطتها التقديرية والتقديرية والاحكام المعقدة المتعلقة باختبار إضمحلال قيمة الشهرة , وبالتالي تحقيق الهدف الرئيسي من المعيار وهو إبراز القيمة الحقيقية للشهرة لمساعدة مستخدميها علي التنبؤ بالتدفقات النقدية والأفاق المستقبلية للشركات .

٣/٦/٤/٥ نتائج نموذج تحليل الإنحدار اللوجستي ( Binary Logistic Regression)

قام الباحث باختبار فروض البحث عن طريق إجراء الإختبارات عند مستوى معنوية ٥% وتحويل صيغة الفرض البديل إلي فرض العدم ، بحيث يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل ، إذا كانت القيمة الإحتمالية (P-Value) للنموذج أو (Sig) لمعلمت الإندار ذات العلاقة أقل من ٥% ، بينما يتم قبول فرض العدم ورفض الفرض البديل ، إذا كانت القيمة الإحتمالية (P-Value) للنموذج أو (Sig) لمعلمت الإندار ذات العلاقة أكبر من ٥% .

ويتم التحقق من مدى معنوية نموذج تحليل الإندار من خلال مجموعة من المؤشرات والتي من أبرزها  $\chi^2$  ، وكذلك معاملات التحديد (R<sup>2</sup> Cox & Snell) والذي يفسر نسبة التغير في المتغير التابع التي ترجع إلي التغير في المتغير المستقل ، والنسبة التي ترجع إلي الخطأ العشوائي في التقدير أو لعدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى داخل النموذج ، علي الرغم من أن لها تأثير قوي علي المتغير التابع.

ولقد قام الباحث بتلخيص نتائج نموذجي الإندار (١ ، ٢) في الجدول رقم (٥) كمايلي :

**جدول رقم (٥) نتائج اختبار الدلالة الإحصائية لنموذجي الإندار (١) ، (٢)**

نموذج الإندار	$\chi^2$ (Chi-square)	درجات الحرية df	P-value Sig	R <sup>2</sup> Cox & Snell	R <sup>2</sup> Nagelkerke
نموذج الإندار الأول (١)	160.496	8	.000	.462	.888
نموذج الإندار الثاني (٢)	169.376	10	.000	.682	.814

فيما يتعلق بالنموذج الأول ؛ والذي يتناول أثر الخصائص التشغيلية للشركات علي إعتراف الإدارة بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة ، وجد أن  $\chi^2 = 160.496$  ، وذلك بمستوى معنوية (P-value = 0.000 < 0.05) ، وهذا يعني أن نموذج الإندار الأول ذو دلالة إحصائية (معنوي) ، وأن واحداً علي الأقل من المتغيرات المستقلة في النموذج لها تأثير علي المتغير التابع محل الدراسة. كما تشير النتائج إلي أن نموذج الإندار الأول يمكنه تفسير 46.2% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع إستناداً إلي معامل (R<sup>2</sup> Cox & Snell) ، في حين أن باقي التغيرات ترجع إلي متغيرات أخرى لم يتضمنها النموذج.

وفيما يتعلق بالنموذج الثاني؛ والذي يتناول أثر كل من الخصائص التشغيلية للشركات وكذلك آليات حماية المستثمر (درجة الإلتزام الحوكمي ، جودة عملية المراجعة) علي إعتراف الإدارة بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة . وجد أن  $\chi^2 = 169.376$  ، وذلك بمستوى معنوية (P-value = 0.000 < 0.05) ، وبذلك يعتبر نموذج الإندار ذو



دلالة إحصائية معنوية ، وأن واحدًا على الأقل من المتغيرات المستقلة في النموذج لها تأثير علي المتغير التابع محل الدراسة. كما تشير النتائج إلى أن نموذج الانحدار المستخدم يمكنه تفسير 68,2% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع استنادًا إلى معامل (R<sup>2</sup> Cox & Snell) في حين أن باقى التغيرات ترجع إلى متغيرات أخرى لم يتضمنها النموذج ، وهو ما يعكس أن القيمة التفسيرية للنموذج معقولة حيث أن أغلب التغيرات في المتغير التابع يمكن تفسيرها من خلال متغيرات النموذج. ويتضح من النتائج السابقة أن إضافة متغيري درجة الالتزام الحوكمي وجودة عملية المراجعة إلي النموذج الأول ، أدى إلي زيادة القدرة التفسيرية للنموذج الثاني بمقدار (22%) وهي تمثل الفرق بين القدرة التفسيرية للنموذجيين ، بما يعني أنها أحد المتغيرات التي تؤثر علي اعتراف الإدارة بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة ولم يتضمنها النموذج وذلك بما يتفق مع نتائج العديد من الدراسات السابقة. (Hassine and Jilani, 2017; Sun, 2016; Kabir and Rahma, 2016; Korošec et al., 2016; Bepari and Mollik, 2015)

#### ٤/٦/٤/٥ نتائج إختبار الفرض الأول (H1)

يتناول الباحث في هذه الجزئية نتائج التحليل الإحصائي لاختبار فرض البحث الأول (H1) ، وتحديد مدى قبول أو عدم قبول الفروض الفرعية : جدول رقم (٦)

جدول رقم (٦) نتائج نموذج الانحدار (١)

المتغيرات المستقلة	( $\beta$ ) معاملات الانحدار	S.E الخطأ المعياري	احصائية Wald	df	Sig معنوية المعاملات
تركز الملكية (Concentrated Ownership)	7.142	5.473	14.923	1	.000
الرفع المالي (LEV)	-5.88-	4.708	1.561	1	.012
الأداء المالي (ROA)	4.399	22.463	8.477	1	.024
كثافة الأصول غير الملموسة Intangible	3.052	8.728	.122	1	.027
قطاع التجزئة RESSector	-2.573	4.700	.300	1	.584
قطاع العقارات CSSSector	-.134	5.049	.001	1	.979
قطاع الخدمات SERVSector	-1.124	5.002	.051	1	.822
حجم الشركة SIZE	3.090	1.083	8.133	1	.004
Constant	12.196	7.697	2.510	1	.113

تشير النتائج الموضحة بالجدول رقم (٦) والخاصة بنتائج نموذج الانحدار الأول؛ إلى أن قرار الإدارة بالاعتراف عن خسارة إضمحلال قيمة الشهرة هو دالة في العديد من الخصائص التشغيلية للشركات ، بما يتفق مع نتائج العديد من الدراسات السابقة . (Sun , 2012; Bepari and Mollik, 2015; Bepari et al., 2016 ; .

فلقد جاء المتغير الخاص بتركز الملكية (Concentrated Ownership) في المرتبة الأولى من حيث التأثير على المتغير التابع (إعتراف الإدارة بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة) ، حيث كانت ( $\beta_1 = 7.142$  ،  $\text{Sig} > .05$ ) ، بما يشير إلى قبول الفرض الفرعي (H1a) بشأن وجود علاقة إيجابية معنوية بين تركيز الملكية وإعتراف الإدارة بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة. ويرجع ذلك إلى أن تركيز الملكية في شكل ملكية عائلية أو إدارية هو النمط الشائع للملكية في مصر ، حيث ترغب الفئة المسيطرة أما في نقل أو مصادرة حقوق الفئة غير المسيطرة ، أو تخفيف حدة مشاكل الوكالة من خلال الإشراف والرقابة علي قرارات مجلس الإدارة لضمان إبراز القيمة الحقيقية للشهرة. وتتفق تلك النتائج مع دراستي (Mohd-Saleh and Omar , 2014; Omar et al., 2012) واللتان خلصتا إلى أن هناك ارتباط إيجابي بين تركيز الملكية والاعتراف بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة.

في حين جاء المتغير الخاص بالرفع المالي (LEV) في المرتبة الثانية من حيث التأثير على المتغير التابع (إعتراف الإدارة بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة) ، حيث كانت ( $\beta_2 = 4.399$  ،  $\text{Sig} > .05$ ) ، بما يشير إلى قبول الفرض الفرعي (H1b) بشأن وجود علاقة سلبية معنوية بين درجة الرفع المالي وإعتراف الإدارة بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة. ويرجع ذلك إلى أن الشركات ذات نسبة الرفع المالي المرتفعة والتي تقترب من مخالفة شروط المديونية ، تزداد فيها دوافع وحوافز الإدارة للقيام بالممارسات الإنتهازية بهدف تأجيل أو تجنب الاعتراف بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة . ما يتفق مع خلصت إليه غالبية الدراسات السابقة (Majid, 2017 ; Brands, 2016 ; يوسف , ٢٠١٥) بأنه تميل الإدارة إلى القيام بممارسات إدارة الأرباح لتفادي مخالفة شروط المديونية من خلال تأجيل الاعتراف بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة لأنها ستخفض أرباح الشركة .

أما المتغير الخاص الأداء المالي مقاساً بمعدل العائد علي الأصول (ROA) جاء في المرتبة الثالثة من حيث التأثير على المتغير التابع (إعتراف الإدارة بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة)، حيث كانت ( $\beta_3 = -5.882$  ،  $\text{Sig} > .05$ ) ، بما يشير إلى قبول

الفرض الفرعي (H1c) بشأن وجود علاقة إيجابية معنوية بين الأداء المالي وإعتراف الإدارة بخسارة أضمحلل قيمة الشهرة. فالشركات التي تشهد تحسناً في أدائها المالي لديها القدرة علي الاعتراف بخسارة إضمحلل قيمة الشهرة رغم كونها مؤشر سلبياً علي أداء الشركة المستقبلي. ما يتفق مع ما خلصت إليه دراستي , (Kabir and Rahma , 2015; Al Dabbous et al., 2016) بأن الشركات مرتفعة الأداء المالي تميل إلي الاعتراف بخسارة اضمحلل قيمة الشهرة بالمقارنة مع الشركات ذات الاداء المالي الضعيف.

علاوة علي أن المتغيران المتعلقان بكثافة الأصول غير الملموسة Intangible , و حجم المنشأة SIZE كان لهما تقريباً نفس التأثير على المتغير التابع (إعتراف الإدارة بخسارة إضمحلل قيمة الشهرة) ، حيث كانت ( $\beta 4 = 3.052$  ،  $\text{Sig} > .05$ ) ، و ( $\beta 10 = 3.090$  ،  $\text{Sig} > .05$ ) ، بما يشير إلي قبول الفرضين الفرعيين (Hd1) ، (Hf1) بشأن وجود علاقة إيجابية معنوية بين كثافة الأصول غير الملموسة و حجم الشركة علي التوالي ، وإعتراف الإدارة بخسارة أضمحلل قيمة الشهرة .حيث ان الشركات الكبرى ذات كثافة الأصول غير الملموسة المرتفعة لديها القدرات والإمكانيات لإجراء التقديرات اللازمة لإختبار إضمحلل قيمة الشهرة بدقة ، كما أنها تميل إلي قياس والاعتراف بخسارة إضمحلل الشهرة بدقة وفي التوقيت المناسب لزيادة عدالة ودقة وشفافية قوائمها المالية كونها محط إهتمام من جانب جميع الجهات وأصحاب المصالح. وهذا يختلف مع ماسبق وأن خلصت إليه دراستي (Mohd-Saleh and Omar, 2011; AbuGhazaleh, etal., 2014) علي أن زيادة نسبة الشهرة أو الأصول غير الملموسة إلي إجمالي الأصول قد يدفع الإدارة إلي التلاعب إنتهازياً في التقديرات والافتراضات الرئيسية لإختبار إضمحلل الشهرة لتجنب أو تأجيل الاعتراف بها في القوائم المالية خوفاً من ردود الأفعال السلبية في السوق بإعتبار ان ذلك مؤشر رئيسي علي انخفاض الأداء المستقبلي للمنشأة خلال السنوات القادمة .

بخلاف ذلك لم يكن هناك أي تأثير معنوي للمتغير الخاص بطبيعة الصناعة على المتغير التابع (قرار الإدارة بالافصاح عن خسارة إضمحلل قيمة الشهرة) ، بما يشير إلي عدم قبول الفرض الفرعي (H1e) بشأن وجود علاقة بين طبيعة الصناعة وإعتراف الإدارة بخسارة أضمحلل قيمة الشهرة . ويرجع الباحث ذلك إلي صغر حجم العينة من حيث عدد الشركات وليس المشاهدات, كما أن شركات العينة لم تكن موزعة بين كافة القطاعات الصناعية وفقاً لطريقة القياس التي اعتمد عليها الباحث ، علي عكس الدراسات السابقة

التي كانت تنطوي علي مشاهدات عديدة في كافة القطاعات (Caruso et al.,2016; Korošec et al., 2016; Glaum, et al. ,2015; Bepari et al.,2012)

٥/٦/٤/٥ نتائج إختبار الفرض الثاني

يتناول الباحث في هذه الجزئية نتائج التحليل الإحصائي لاختبار فرض البحث الثاني ،  
وتحديد مدى قبول أو عدم قبول الفروض الفرعية : جدول رقم (٧)

جدول رقم (٧) نتائج نموذج الانحدار (٢)

Sig معنوية المعاملات	df	احصائية Wald	S.E الخطأ المعياري	( $\beta$ ) معاملات الانحدار	المتغيرات المستقلة
.031	1	.594	8.398	6.473	تركز الملكية (ConcentratedOwnership)
.044	1	.560	5.545	-4.149	الرفع المالي (LEV)
.052	1	2.049	31.706	9.386	الأداء المالي (ROA)
.175	1	1.839	13.670	3.536	كثافة الأصول غير الملموسة Intangible
.717	1	.131	14.798	-5.355	قطاع التجزئة RESSector
.893	1	.018	14.907	-2.00-	قطاع العقارات CSSSector
.758	1	.095	14.833	-4.576	قطاع الخدمات SERVSector
.008	1	7.121	1.977	-5.276	حجم الشركة SIZE
.272	1	1.204	1.097	1.204	درجة الإلتزام الحوكمي CGQ
.026	1	4.959	9.053	6.160	جودة عملية المراجعة BIG4
.102	1	2.672	19.883	32.498	Constant

تشير النتائج الموضحة بالجدول رقم (٧) والخاصة بنتائج نموذج الانحدار الثاني ، إلى مايلي:

أ- ظلت العديد من المتغيرات المستقلة المتعلقة بالخصائص التشغيلية للشركات والتي كانت في نموذج الأنحدار الأول مثل تركيز الملكية (Concentrated Ownership) والرفع المالي (LEV) ، وحجم الشركة (SIZE) علي التوالي ، لها تأثير معنوي قوي علي المتغير التابع (إعتراف الإدارة بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة) في ظل نموذج الإنحدار الثاني ، حيث كانت معاملات الإنحدار لهم علي التوالي  $\beta_1 = 6.473$

، (0.05 > .031 Sig ،  $\beta_2 = -4.149$  ، (0.05 > .044 Sig ،  $\beta_{10} = -4.149$  ،  
 . (0.05 > .044 Sig

ب- بخلاف التوقعات لم يكن هناك أي تأثير معنوي للمتغير الخاص بدرجة الإلتزام الحوكمي على المتغير التابع (إعتراف الإدارة بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة) ، حيث كانت ( $\beta_{11} = -1.204$  ، Sig < .272 ، 0.05) ، بما يشير إلي عدم قبول الفرض الفرعي (H2a) بشأن وجود علاقة إيجابية معنوية بين درجة الإلتزام الحوكمي وإعتراف الإدارة بخسارة أضمحلال قيمة الشهرة. ويتفق ذلك مع نتائج غالبية الدراسات السابقة (Gunn, et al., 2018; Hassine and Jilani, 2017; Stenheim and Madsen, 2016) ، والتي خلصت إلي أن الشركات التي لديها آليات حوكمة شركات قوية تميل إلي الاعتراف بالقيمة الفعلية لخسارة إضمحلال الشهرة في التوقيت المناسب لكي تعكس القيمة الاقتصادية الحقيقية للشهرة ، كما تجعل الإدارة أقل ميلاً للتصرف بشكل إنتهازي والتلاعب في التقديرات والافتراضات التي لا يمكن التحقق منها في اختبار إضمحلال قيمة الشهرة. ويرجع الباحث ذلك إلي أن فترة الدراسة تبدأ من ٢٠٠٧ وحتى ٢٠١٧ وخلال الفترة الأولى من الدراسة لم تكن آليات حوكمة الشركات مفعلة بشكل كبير في الشركات المصرية ، حيث أن أول دليل لحوكمة الشركات في مصر تم إصداره في عام ٢٠٠٦ لذلك فإنها لم تكن مطبقة أو مطبقة بشكل جزئي أو شكلي كونها مجرد معايير إسترشادية وليست معايير ملزمة قانوناً . وهذا قد يتفق بشكل كبير مع ماسبق وأن كانت خلصت إليه دراسة (يوسف ، ٢٠١٤) بأن آليات الحوكمة القوية تقيد ولكن لن تمنع الإدارة من استخدام سلطتها التقديرية في الاعتراف بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة لإدارة الأرباح انتهازياً لتحقيق مصالحها الخاصة ، بمعنى أنها تعدل فقط من اتجاه الإدارة من السلوك الانتهازي إلى الاتجاه نحو توصيل معلوماتهم الخاصة عن التدفقات النقدية المستقبلية .

ج- في حين جاء المتغير الخاص بجودة عملية المراجعة BIG4 له تأثير معنوي إيجابي على المتغير التابع (إعتراف الإدارة بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة) ، حيث كانت ( $\beta_{12} = 6.160$  ، Sig > .026 ، 0.05) ، بما يشير إلي قبول الفرض الفرعي (H2b) بشأن وجود علاقة إيجابية معنوية بين جودة عملية المراجعة وإعتراف الإدارة بخسارة أضمحلال قيمة الشهرة . فالاعتماد علي مكاتب المراجعة الكبرى يضمن التطبيق السليم لمتطلبات القياس والإفصاح في المعايير المعقدة والتي تتطلب تقديرات للقيمة العادلة وتعتمد علي قدر كبير من الحكم المهني من جانب الإدارة والافتراضات المعقدة التي يصعب التحقق منها ، فهي تتوافر لديها الإمكانيات والخبرات التي تمكنها من بذل العناية المهنية لضمان

دقة وسلامة وعدالة القوائم المالية وعرضها بعدالة للوضع الاقتصادي الحقيقي للشركة مما قد يحد من السلوك الإنتهازي للإدارة لتجنب الاعتراف بخسارة إضمحلال الشهرة.

#### ٦/٦/٤/٥ - تحليلات إضافية

يهدف الباحث في هذا الجزء إلي إجراء بعض التحليلات الإضافية للتأكد من نتائج البحث , وسوف يتم ذلك عن طريق معالجة آليات حماية المستثمر (وهما درجة الإلتزام الحوكمي , وجودة عملية المراجعة) في الفرض الثاني كمتغيرات معدلة Moderators , يمكن أن تؤثر علي أو تعدل العلاقة الرئيسية محل الدراسة بين (الخصائص التشغيلية للشركات وإعتراف الإدارة بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة) , وذلك بدلا من معالجتها كمتغيرات مستقلة أو كمتغيرات رقابية Control Variable تؤثر علي المتغير التابع فقط ولم يتم تضمينها في نموذج البحث . ( طلخان , ٢٠١٧ )

ويتطلب ذلك الأمر تقدير الأثر التفاعلي Interaction Effect بين متغير درجة الإلتزام الحوكمي والخصائص التشغيلية للشركات من جهة معادلة الإنحدار (٣) , وكذلك تقدير الأثر التفاعلي بين متغير جودة عملية المراجعة والخصائص التشغيلية للشركات من جهة أخرى معادلة الإنحدار (٤) , ويتم ذلك من خلال ضرب كل متغير في المتغيرات المستقلة بالنموذج رقم (١) , وذلك قياساً علي دراسة ( طلخان , ٢٠١٧) , وذلك سوف يتم بعد إستبعاد متغير القطاع الصناعي والذي لم تؤكد الإختبارات السابقة أن له علاقة معنوية مع المتغير التابع

وبذلك تكون صيغة نموذج الإنحدار الثالث لإختبار الأثر التفاعلي لمتغير درجة الإلتزام الحوكمي والخصائص التشغيلية للشركات كما يلي :

$$GIL_{it} = \beta_0 + \beta_1 \text{Concentrated Ownership}_{it} + \beta_2 \text{LEV}_{it} + \beta_3 \text{ROA}_{it} + \beta_4 \text{Intangible}_{it} + \beta_5 \text{FSIZE}_{it} + \beta_6 \text{CGQ}_{it} + \beta_7 (\text{Concentrated Ownership}_{it} * \text{CGQ}_{it}) + \beta_8 (\text{LEV}_{it} * \text{CGQ}_{it}) + \beta_9 (\text{ROA}_{it} * \text{CGQ}_{it}) + \beta_{10} (\text{Intangible}_{it} * \text{CGQ}_{it}) + \beta_{11} (\text{FSIZE}_{it} * \text{CGQ}_{it}) + \epsilon_{it} \quad (3)$$

حيث :

$\text{Concentrated Ownership}_{it} * \text{CGQ}_{it}$  : تشير إلي الأثر التفاعلي لدرجة الإلتزام الحوكمي وتركز الملكية علي إعتراف الإدارة بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة .

$\text{LEV}_{it} * \text{CGQ}_{it}$  : تشير إلي الأثر التفاعلي لدرجة الإلتزام الحوكمي و درجة الرفع المالي علي إعتراف الإدارة بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة .

ROAit\*CGQit : تشير إلى الأثر التفاعلي لدرجة الإلتزام الحوكمي و معدل العائد علي الأصول علي إعتراف الإدارة بخسارة إضمحلل قيمة الشهرة .

Intangibleit\*CGQit : تشير إلى الأثر التفاعلي لدرجة الإلتزام الحوكمي و كثافة الأصول غير الملموسة علي إعتراف الإدارة بخسارة إضمحلل قيمة الشهرة .

FSIZEit\*CGQ : تشير إلى الأثر التفاعلي لدرجة الإلتزام الحوكمي و حجم الشركة علي إعتراف الإدارة بخسارة إضمحلل قيمة الشهرة باقي المتغيرات : كما سبق

في حين أن صيغة نموذج الانحدار الرابع لإختبار الأثر التفاعلي لمتغير جودة المراجعة والخصائص التشغيلية للشركات كما يلي :

$$GIL\ it = \beta_0 + \beta_1 \text{Concentrated Ownership}\ it + \beta_2 \text{LEV}\ it + \beta_3 \text{ROA}\ it + \beta_4 \text{Intangible}\ it + \beta_5 \text{FSIZE}\ it + \beta_6 \text{BIG4it} + \beta_7 \text{Concentrated Ownership} * \text{itBIG4it} + \beta_8 (\text{LEVit} * \text{BIG4it}) + \beta_9 (\text{ROAit} * \text{BIG4it}) + \beta_{10} (\text{Intangibleit} * \text{BIG4it}) + \beta_{11} (\text{FSIZE} * \text{itBIG4it}) + \epsilon_{it} \quad (4)$$

حيث :

Concentrated Ownership\* itBIG4it : تشير إلى الأثر التفاعلي لجودة المراجعة وتركز الملكية علي إعتراف الإدارة بخسارة إضمحلل قيمة الشهرة .

LEV it itBIG4it : تشير إلى الأثر التفاعلي لجودة عملية المراجعة والرفع المالي علي إعتراف الإدارة بخسارة إضمحلل قيمة الشهرة .

ROA it itBIG4it : تشير إلى الأثر التفاعلي لجودة المراجعة ودرجة الرفع المالي علي إعتراف الإدارة بخسارة إضمحلل قيمة الشهرة .

Intangible it itBIG4it : تشير إلى الأثر التفاعلي لجودة المراجعة وكثافة الأصول غير الملموسة علي إعتراف الإدارة بخسارة إضمحلل قيمة الشهرة .

FSIZEit itBIG4it : تشير إلى الأثر التفاعلي لجودة عملية المراجعة وحجم الشركة علي إعتراف الإدارة بخسارة إضمحلل قيمة الشهرة .

جدول رقم (٨) اختبار الدلالة الإحصائية لنموذجي الانحدار (٣)، (٤)

$R^2$ Nagelkerke	$R^2$ Cox &Snell	P- value Sig	درجات الحرية df	$(\chi^2)$ (Chi- square)	نموذج الانحدار
.896	.669	.000	11	163.413	نموذج الانحدار الثالث (٣)
.786	.586	.000	11	130.576	نموذج الانحدار الرابع (٤)

فيما يتعلق بالنموذج الثالث ؛ والذي يتناول الأثر التفاعلي لدرجة الإلتزام الحوكمي والخصائص التشغيلية للشركات علي إعتراف الإدارة بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة ، وجد أن  $\chi^2 = 163.413$  ، وذلك بمستوى معنوية  $(P\text{-value} = 0.000 < 0.05)$  ، وهذا يعنى أن نموذج الإنحدار الأول ذو دلالة إحصائية (معنوي) ، وأن واحدًا على الأقل من المتغيرات المستقلة الموجودة بالنموذج الأول له تأثير على المتغير التابع محل الدراسة . كما تشير النتائج إلى أن نموذج الانحدار الأول المستخدم يمكنه تفسير 66.9% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع و ذلك استنادًا إلى معامل ( $R^2$  Cox &Snell) ، في حين أن باقى التغيرات ترجع إلى متغيرات أخرى لم يتضمنها النموذج.

فيما يتعلق بالنموذج الرابع ؛ والذي يتناول الأثر التفاعلي لجودة المراجعة وخصائص المنشأة علي قرار الإدارة بالاعتراف بخسارة إضمحلال الشهرة ، وجد أن  $\chi^2 = 130.576$  ، وذلك بمستوى معنوية  $(P\text{-value} = 0.000 < 0.05)$  ، وهذا يعنى أن نموذج الإنحدار الأول ذو دلالة إحصائية (معنوي) ، وأن واحدًا على الأقل من المتغيرات المستقلة الموجودة بالنموذج الأول له تأثير على المتغير التابع محل الدراسة . كما تشير النتائج إلى أن نموذج الانحدار الأول المستخدم يمكنه تفسير 58.6% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع و ذلك استنادًا إلى معامل ( $R^2$  Cox &Snell) ، في حين أن باقى التغيرات ترجع إلى متغيرات أخرى لم يتضمنها النموذج.

ويمكن من خلال الجدول رقم (٩) لنتائج نمودجي الإنحدار (٣ ، ٤) تفسير أسباب أن النموذج الثالث له قدرة تفسيرية أعلى من النموذج الرابع :

جدول رقم (٩) نتائج نمودجي الإنحدار (٣) ، (٤)

Sig معنوية المعاملات	S.E الخطأ المعياري	( $\beta$ ) معاملات الانحدار	المتغيرات المستقلة	Sig معنوية المعاملات	S.E الخطأ المعياري	( $\beta$ ) معاملات الانحدار	المتغيرات المستقلة
.043	6.282	2.064	تركز الملكية (ConcentratedOwnership)	.049	8.300	11.992	تركز الملكية (ConcentratedOwnership)
.708	2.986	-1.117	الرفع المالي (ROA)	.012	6.354	-15.99	الرفع المالي (ROA)
.051	18.469	21.207	الأداء المالي (ROA)	.899	48.983	-6.208	الأداء المالي (ROA)



Sig معنوية المعاملات	S.E الخطأ المعياري	( $\beta$ ) معاملات الانحدار	المتغيرات المستقلة	Sig معنوية المعاملات	S.E الخطأ المعياري	( $\beta$ ) معاملات الانحدار	المتغيرات المستقلة
.368	10.241	-9.226	كثافة الأصول غير الملموسة <b>Intangible</b>	.749	11.955	-3.829	كثافة الأصول غير الملموسة <b>Intangible</b>
.796	.750	.194	حجم المنشأة <b>SIZE</b>	.573	2.341	-1.320	حجم المنشأة <b>SIZE</b>
.499	17.709	- 23.847	جودة عملية المراجعة <b>BIG4</b>	.299	5.692	-5.911	درجة الإلتزام الحوكمي <b>CGQ</b>
.599	17.708	12.218	الأثر التفاعلي <b>ConctredOWBIG4</b>	.008	1.056	2.814	الأثر التفاعلي <b>ConctredOWQCG</b>
.073	12.917	-9.910	الأثر التفاعلي <b>LEVBIG4</b>	.048	3.194	-5.632	الأثر التفاعلي <b>LEVQCG</b>
.572	2.544	14.534	الأثر التفاعلي <b>ROABIG4</b>	.072	2.544	4.584	الأثر التفاعلي <b>ROAQCG</b>
.536	56.262	66.611	الأثر التفاعلي <b>IntigableBig4</b>	.431	18.879	14.877	الأثر التفاعلي <b>IntagibalQCG</b>
.219	.764	.940	الأثر التفاعلي <b>SIZEBIG4</b>	.456	.791	.590	الأثر التفاعلي <b>SIZEQCG</b>
.587	4.928	-2.677	<b>Constant</b>	.423	15.564	12.465	<b>Constant</b>

أ- زيادة قدرة تركيز الملكية علي تفسير التغير في المتغير التابع (إعتراف الإدارة بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة) في الشركات ذات درجة الإلتزام الحوكمي المرتفعة مقارنة بالشركات ذات درجة الإلتزام الحوكمي المنخفضة، حيث كانت ( $\beta 7 = 2.814$  ،  $Sig > 0.008$ ) وذلك لأن تفعيل آليات حوكمة الشركات داخل الشركات ، يمكن أن يساعد علي الاستفادة من التأثير الإيجابي لتركيز الملكية من خلال تحسين الإشراف والمساءلة علي الإدارة من قبل الفئة المسيطرة بهدف عكس القيمة الاقتصادية الحقيقية للشهرة، وضمن الاعتراف بخسارة إضمحلال الشهرة عند وجود مؤشرات اقتصادية فعلية علي حدوث انخفاض في قيمة الشركة.

ب- زيادة قدرة الرفع المالي علي تفسير التغير في المتغير التابع (إعتراف الإدارة بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة) في الشركات ذات درجة الإلتزام الحوكمي المرتفعة مقارنة بالشركات ذات درجة الإلتزام الحوكمي المنخفضة ، حيث كانت ( $\beta 8 = -5.632$  ،  $Sig > 0.048$ ) وذلك لأن تفعيل آليات حوكمة الشركات يمكن أن يساعد علي زيادة الإشراف والرقابة علي سلوك الإدارة ، مما يعمل علي الحد من قدرة الإدارة علي القيام بممارسات إنتهازية لتجنب الإفصاح عن خسارة إضمحلال قيمة الشهرة لتجنب مخالفة شروط المديونية .

ج- لا يوجد أي أثر تفاعلي بين جودة عملية المراجعة وأياً من الخصائص التشغيلية للشركة مما أثر سلباً علي القدرة التفسيرية للنموذج الرابع .  
٥/٥- النتائج والتوصيات ومجالات البحث المقترحة .

استهدف البحث اختبار وتحليل أثر الخصائص التشغيلية للشركات علي سلوك الإدارة عند الاعتراف المحاسبي بخسارة إضمحلال الشهرة المشتراة والناجمة من عمليات تجميع الأعمال ( الإندماج , والإستحواذ) في القوائم المالية , علاوة علي اختبار دور بعض آليات حماية المستثمر مثل ( درجة الإلتزام الحوكمي , جودة المراجعة) في الحد من الممارسات الإنتهازية الإدارية عند إجراء إختبار إضمحلال قيمة الشهرة , وذلك علي عينة من ١٤٦ ملاحظة سنوية من ٢٠ شركة من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية والتي قامت بالإفصاح في قوائمها المالية عن الشهرة خلال الفترة من عام ٢٠٠٧ إلي عام ٢٠١٧ .

وخلصت الدراسة إلي أن تركيز الملكية والأداء المالي وحجم الشركة وكثافة الأصول غير الملموسة كخصائص تشغيلية للشركات لها تأثير معنوي إيجابي علي إعتراق الإدارة بخسارة إضمحلال الشهرة في القوائم المالية بهدف عكس القيمة الحقيقية للشهرة , وذلك بخلاف درجة الرفع المالي والتي كان له تأثير معنوي سلبي علي إعتراق الإدارة بخسارة إضمحلال الشهرة نتيجة إستغلال الإدارة لسلطتها التقديرية لتخفيض أو تأجيل الاعتراف بخسارة إضمحلال قيمة الشهرة لتجنب مخالفة شروط المديونية , أخيراً فإن طبيعة الصناعة لم يكن لها أي تأثير علي إعتراق الإدارة بخسارة إضمحلال الشهرة .

ومن ناحية أخرى , وبخلاف نتائج العديد من الدراسات السابقة لم توجد علاقة معنوية بين درجة الإلتزام الحوكمي والحد من الممارسات الإدارية الإنتهازية لتخفيض أو تأجيل أو تجنب الاعتراف بخسارة إضمحلال للشهرة , وذلك بخلاف جودة عملية المراجعة والتي كان لها تأثير معنوي إيجابي علي الإعتراق المحاسبي من جانب الإدارة بخسارة إضمحلال الشهرة نتيجة دورها في الحد من سلوك الإدارة الإنتهازي عند إجراء اختبار إضمحلال الشهرة .

وفي ضوء نتائج الدراسة , يوصي الباحث بضرورة رفع مستوى البنية التحتية لبيئة التقرير المالي في مصر وذلك من خلال تطوير المناهج الدراسية بأحدث إصدارات معايير التقرير المالي الدولية , وإلزام كافة مراقبي الحسابات ومحاسبي الشركات ببرامج التعليم والتدريب المستمر لضمان إضطلاعهم علي كافة التعديلات في المعايير أول بأول بمجرد

حدوثها بما يضمن التطبيق السليم لها مستقبلاً. بالإضافة إلي قيام الجهات المهنية والأكاديمية وإدارات الشركات المصرية بعقد الدورات المهنية وورش العمل لزيادة معرفتهم بنماذج التقييم المعقدة المستخدمة في تقدير القيمة العادلة في ظل المستوي الثالث وكذلك قيمة الإستخدام المستخدمة في العديد من المعايير الحديثة القائمة علي استخدام القيمة العادلة وخاصة المستوي الثالث من مستويات القيمة العادلة.

كما يوصي الباحث بضرورة الإهتمام بتفعيل آليات حوكمة الشركات داخل مصر كونها الأداة الفعالة في تقييد الاستخدام الانتهازي من جانب الإدارة للسلطة التقديرية المتاحة لها من خلال المعايير المحاسبية, ومنها التقديرات والاحكام المتعلقة باختبار إضمحلال قيمة الشهرة, وبالتالي تحقيق الهدف الرئيسي من المعيار وهو إبراز القيمة الحقيقية للشهرة لمساعدة مستخدميها علي التنبؤ بالتدفقات النقدية والأفاق المستقبلية للشركات.

علاوة علي ماسبق , يعتقد الباحث أنه في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج هناك العديد من المجالات التي يمكن أن تشكل أساساً لبحوث مستقبلية في واقع الممارسة المهنية المصرية ومنها أثر الإفصاح عن خسارة إضمحلال قيمة الشهرة علي أسعار الأسهم وتكلفة التمويل في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية, وأثر تفعيل دور مراقبي الحسابات في التحقق من صحة الإفتراضات والتقديرات علي الحد من ممارسات إدارة الأرباح عند إجراء اختبار إضمحلال قيمة الشهرة في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. وأخيراً , دراسة واختبار العلاقات محل الدراسة ولكن بمتغيرات أخرى مثل بعض أليات حماية المستثمر الأخرى , والتخصص الصناعي لمراقب الحسابات , ومدخل عملية المراجعة ( مشتركة , فردية , ثنائية ).

## قائمة المراجع

### المراجع العربية :

١. شحاته ، أحمد بسيوني. (٢٠١٣). مدخل مقترح لتكليف معايير التقرير المالي الدولية وفقا لمقومات بيئة التقرير المالي فى الدول العربية . *مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية - جامعة الإسكندرية، العدد الأول ، المجلد ٥٠ ، ١-٣٤* .
٢. يوسف ، حنان محمد إسماعيل .(٢٠١٤) دور حوكمة الشركات في الحد من سلوك الإدارة الإنتهازي في إدارة الأرباح من خلال الاعتراف بخسارة إضمحلال الشهرة - دراسة إنتقادية وتطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. *مجلة المحاسبة والمراجعة - كلية التجارة - جامعة بنى سويف، المجلد الثانى- العدد الأول، ٤٤-٩٦* .
٣. طرخان ، السيدة عبد الغنى مختار .(٢٠١٧) أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على العلاقة بين المعلومات المحاسبية وقياس قيمة الشركة مع التطبيق علي الشركات المقيدة بالبورصة المصرية . رسالة دكتوراة غير منشورة . جامعة الإسكندرية

### المراجع الأجنبية :

1. AbuGhazaleh, N. M., Al Hares, O. M., & Roberts, C. (2011). Accounting discretion in goodwill impairments: UK evidence . *Journal of International Financial Management & Accounting*, 22(3), 165-204.
2. Al Dabbous, N., Abughazaleh, N., & Al-Hares, O. (2015). The Effect of Audit Quality and Audit Committees on Goodwill Impairment Losses. *International Journal of Accounting and Financial Reporting*, 5(1), 48-62.
3. Alves, S. (2013). The Association between Goodwill Impairment and Discretionary Accruals: Portuguese Evidence. *Journal of Accounting, Business & Management*, 20(2), 65-84.
4. Avallone, F., & Quagli, A. (2015). Insight into the variables used to manage the goodwill impairment test under IAS 36. *Advances in Accounting*, 31(1), 107-114.
5. Bepari, M. K., & Mollik, A. T. (2015). Effect of audit quality and accounting and finance backgrounds of audit committee members on firms' compliance with IFRS for goodwill

- impairment testing. *Journal of Applied Accounting Research*, 16(2), 196-220
6. Brands, M. (2016). The influence on goodwill impairment: the factors behind the tool. A comparative research in the EU. *Master thesis*.
  7. Caruso, G. D., Ferrari, E. R., & Pisano, V. (2016). Earnings management and goodwill impairment: An empirical analysis in the Italian M& A context. *Journal of Intellectual Capital*, 17(1), 120-147.
  8. Chua, Y. L., Cheong, C. S., & Gould, G. (2012). The impact of mandatory IFRS adoption on accounting quality: Evidence from Australia. *Journal of International accounting research*, 11(1), 119-146.
  9. Darrough, M. N., Guler, L., & Wang, P. (2014). Goodwill impairment losses and CEO compensation. *Journal of Accounting, Auditing & Finance*, 29(4), 435-463.
  10. Faello, J. P., Shin, S., & Jain, A. (2016). Managerial Motivation for Claiming a Goodwill Impairment Loss during a Period of Economic Prosperity. <https://ssrn.com/abstract=2894702>.
  11. Filip, A., Jeanjean, T., & Paugam, L. (2015). Using real activities to avoid goodwill impairment losses: Evidence and effect on future performance. *Journal of Business Finance & Accounting*, 42(3-4), 515-554.
  12. Glaum, M., Landsman, W. R., & Wyrwa, S. (2015). Determinants of Goodwill Impairment under IFRS: *International Evidence*. Working Paper, available at: <http://ssrn.com/abstract=2608425>.
  13. Glaum, M., Landsman, W. R., & Wyrwa, S. (2018). Goodwill Impairment: The Effects of Public Enforcement and Monitoring by Institutional Investors. *The Accounting Review*. *forthcoming*.
  14. Greco, G., Ferramosca, S., D'Onza, G., & Causholli, M. (2017). Industry Specific and Task Specific Auditing Expertise: The Case of Goodwill Impairment. [www.ssrn.com](http://www.ssrn.com).
  15. Gordon, E. A., & Hsu, H. T. (2017). Tangible long-lived asset impairments and future operating cash flows under US GAAP and IFRS. *The Accounting Review*, 93(1), 187-211.
  16. Gunn, J. L., Khurana, I. K., & Stein, S. E. (2018). Determinants and consequences of timely asset impairments during the financial crisis. *Journal of Business Finance & Accounting*, 45(1-2), 3-39

17. Hassine, N. M., & Jilani, F. (2017). Determinants of Goodwill Impairment Losses under IAS 36: The French Case. *International Journal of Accounting and Financial Reporting*, 7(1), 343-371
18. Hassine, N. M., & Jilani, F. (2017). Earnings Management Behavior with Respect to Goodwill Impairment Losses under IAS 36: The French Case. *International Journal of Academic Research in Accounting, Finance and Management Sciences*, 7(2), 177-196.
19. Hellman, N. (2011). Soft adoption and reporting incentives: A study of the impact of IFRS on financial statements in Sweden. *Journal of International accounting research*, 10(1), 61-83.
20. Houqe, M. N., van Zijl, T., Dunstan, K., & Karim, A. W. (2012). The effect of IFRS adoption and investor protection on earnings quality around the world. *The International journal of accounting*, 47(3), 333-355.
21. Johansson, S. E., Hjelström, T., & Hellman, N. (2016). Accounting for goodwill under IFRS: A critical analysis. *Journal of International Accounting, Auditing and Taxation*, 27, 13-25.
22. Kabir, H., & Rahman, A. (2016). The role of corporate governance in accounting discretion under IFRS: Goodwill impairment in Australia. *Journal of Contemporary Accounting & Economics*, 12(3), 290-308.
23. Bepari, M., F. Rahman, S., & Taher Mollik, A. (2014). Firms' compliance with the disclosure requirements of IFRS for goodwill impairment testing: Effect of the global financial crisis and other firm characteristics. *Journal of Accounting & Organizational Change*, 10(1), 116-149.
24. Korošec, B., Jerman, M., & Tominc, P. (2016). The impairment test of goodwill: an empirical analysis of incentives for earnings management in Italian publicly traded companies. *Economic research-Ekonomska istraživanja*, 29(1), 162-176.
25. Majid, J. A. (2015). Reporting incentives, ownership concentration by the largest outside shareholder, and reported goodwill impairment losses. *Journal of Contemporary Accounting & Economics*, 11(3), 199-214.

26. Majid, J. A. (2017). Audit committee independence and a contracting perspective on goodwill impairment: Singaporean evidence. *Business: Theory and Practice*, 18, 128.
27. Mohd-Saleh, N., & Omar, N. (2014). CEO Duality, Family-Control and Goodwill Impairment. *Asian Journal of Business and Accounting*, 7(1)..
28. Omar, N. B., Mohd-Saleh, N., Md Salleh, M. F., & Ahmed, K. (2015). The influence of family and government-controlled firms on goodwill impairment: Evidence from Malaysia. *Journal of Accounting in Emerging Economies*, 5(4), 479-506.
29. Pajunen, K., & Saastamoinen, J. (2013). Do auditors perceive that there exists earnings management in goodwill accounting under IFRS? Finnish evidence. *Managerial Auditing Journal*, 28(3), 245-260.
30. Posti, J. (2016). Determinants of Goodwill Impairments Under IAS 36—Examination of Finnish Listed Companies. Master's Thesis [http. theses.uibn.ru.nl/handle/123456789/1752](http://theses.uibn.ru.nl/handle/123456789/1752) .
31. Stenheim, T., & Madsen, D.. (2016). Goodwill Impairment Losses, Economic Impairment, Earnings Management and Corporat. [www.ssrn.com](http://www.ssrn.com).
32. Sun, L. (2016). Managerial ability and goodwill impairment *Advances in Accounting*, 32, 42-51.
33. Vogt, M., Pletsch, C. S., Morás, V. R., & Klann, R. C. (2016). Determinants of Goodwill Impairment Loss Recognition. [www.scielo.br/scielo.php?script=sci\\_arttext&pid=S1519](http://www.scielo.br/scielo.php?script=sci_arttext&pid=S1519)
34. Zéghal, D., Chtourou, S., & Sellami, Y. M. (2011). An analysis of the effect of mandatory adoption of IAS/IFRS on earnings management. *Journal of international accounting, auditing and taxation*, 20(2), 61-72.